

شرح كتاب (الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان) لابن تيمية (٤)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد نبدأ باذن الله تبارك وتعالى درسنا الرابع من قراءة
كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان - 00:00:17

ضمن الحقيقة العلمية الاولى من دراستنا لتراث الأئمة المحققين. الذي بدأناه بتراجم الامام ابن تيمية رحمه الله في ابواب اخلاق
العبادة لله والجمع بين الشرع والقدر والأخلاق وتزكية النفوس واعمال القلوب وطريق الاستقامة. وبيان ما يخالف - 00:00:31
ومن الاعمال والاقوال التي آآ حدثت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ورد هذه المقالات وزنها بالوحى وصلنا الى صفحة خمسة آآ^٢
وثمانين من كتابي الفرقان كان الامام رحمه الله يتكلم عن آآ صفة أولياء الله - 00:00:51

وبين اه هدي النبي صلى الله عليه وسلم وبين بين ان بعض العباد احدثوا طرقا في العبادة آآ اكثرها اه يعني اكثرهم اخطأوا فيها
المشقة سواء في تحريم الطيبات او في التقرب إلى الله بما فيه مشقة ليست مشروعة - 00:01:15

اه ثم ختم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً رغب عن سنتي فليس مني ليبيبي انه ليس ثم طريق الى الله تبارك وتعالى الا آآ
طريق النبي صلى الله عليه وسلم سواء في الايمان او في الاخلاق او في الاداب او في الاحكام او فيما يسمى السلوك او - 00:01:37
او الاستقامة اه نقرأ يا شباب من اول صفحة خمسة وثمانين. قال رحمة الله فصل وليس من شرط ولی الله ان يكون معصوماً لا يغلط
ولا يخطئ بل يجوز ان يخفى عليه علم الشريعة ويجوز ان يشتبه عليه بعض امور الدين. حتى - 00:01:59

سيحسب بعض الامور مما امر الله به وتكون مما نهى الله عنه ويجوز ان يظن في بعض الخوارق انها من كرامات أولياء الله تعالى
وتكون من من الشيطان لبسها عليه لنقص درجته - 00:02:18

ولا ولا يعرف انها من الشيطان. وان لم يخرج بذلك عن ولایة الله تعالى. فان الله سبحانه وتعالى تجاوز لهذه الامة عن الخطأ والنسيان
فقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي - 00:02:36
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما - 00:02:56

على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ابن تيمية
رحمه الله هنا طبعاً ثبت في نكمل الفكرة. ثم نعلق - 00:03:12

قال رحمة الله وثبت في الصحيح ان الله سبحانه وتعالى استجاب هذا الدعاء وقال قد فعلت الامام ابن تيمية رحمة الله هنا يا
شباب يبيبي بعدما تكلم عن ان أولياء الله موجودون في كل اصناف الامة اذا قاموا بمناط الولايۃ وهو الايمان والتقوى - 00:03:31
نتكلم عن مجموعة امور تخص أولياء الله آآ من ضمن هذه الامور ان الوالي لا يكون لا معصوماً لا من الخطأ ولا من آآ الذنب ولا آآ
ويتمكن ان يشتبه عليه شيء في امور الدين ويمكن ان يخفى عليه شيء من امور الدين - 00:03:52

ثم بين بعد ذلك انه يمكن ان يظن في بعض الخوارق الخوارق الشباب اللي هي الامور الخارجة عن العادة اه لأن مثلاً يطير انسان في

الهواء او كأن يمشي على الماء او يضع مثلا سيفا في بطنه ولا يموت. اللي هي الامور التي يفعلها كثير من الدجالين - [00:04:10](#)
اوه بعض الناس يظن ان هذه الامور علامة على انهم اولياء لله. فابن تيمية يقول لا هذه تكون اه تلبية تلبيسا من الشيطان آلنقص درجة العبد يعني العبد لنقص درجته فان الشيطان يأخذ منه نصبيا - [00:04:29](#)

ويصور له هذه الامور على انها من الله وانها كرامات ونحو ذلك. ثم بين ان هذه الاخطاء اذا وقعت من الانسان بغير قصد فان الله سبحانه وتعالى تجاوز عنها وذكر هذه الاية الجامعة - [00:04:48](#)

قال رحمة الله في صحيح مسلم عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - [00:05:02](#)

والله على كل شيء قدير قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها قبل ذلك شيء اشد منه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمتنا قال فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى قوله او اخطأنا. قال الله قد فعلت - [00:05:15](#)

ربنا ولا تحملنا وربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا - [00:05:37](#)

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين: قال قد فعلتم في هذا الحديث يا شباب فائدة مهمة جدا وهي ان العبد اذا صعب عليه شيء من امور العبادات او الشريعة فانه يسلم لله تبارك وتعالى ويرضى ويقبل - [00:05:51](#)

فإن ذلك فيه آدلةتان. الدلالة الاولى آن هذا التسلیم يسهل الله آبه على العبد نفس العبادة التي يقوم بها. يعني احيانا مثلا يظن الانسان ان شريعة ما - [00:06:10](#)

آ يعني فيها شيء من الشدة او الصعوبة فان هو امن وسلم لن يضيعه الله تبارك وتعالى. وسيسهل عليه تلك العبادة. والامر الثاني انه يعظم اجره كلما قام بالعبادة التي تختلف هواه او التي تصعب عليه لوجه الله تبارك وتعالى - [00:06:27](#)

قال قال تعالى ليس عليكم جناح وفيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي هريرة وعمرو بن العاص رضي الله آعنهم مرفوعا انه قال اذا اجتهد الحاكم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ - [00:06:46](#)

فله اجر فلم يؤثم المجتهد المخطئ بل جعل له اجرا على اجتهاده وجعل خطأه مغفورا له آ ولكن المجتهد المصيب آ ولكن المجتهد المصيب له اجران فهو افضل منه ولهذا هذه الجملة يا شباب التي ستأتي هي من اخص مقاصد الكتاب. قال رحمة الله ولهذا لما كانولي الله يجوز ان - [00:07:08](#)

اغلط لم يجب على الناس الايمان بجميع ما يقوله من هو وللي الله الا ان يكون نبيا. بل ولا يجوز لولي الله ان يعتمد على ما يلقى اليه في قلبه. وعلى ما يقع له من - [00:07:34](#)

ما يراه الهااما ومحادثة وخطابا من الحق بل يجب عليه ان يعرض ذلك جميعه على ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. فان وافقه قبله. وان خالفه لم بل وان لم يعلم اموافق هو او مخالف توقف فيه. هذه الجملة شباب هي من اخص مقاصد هذا الكتاب. يعني هذه الجملة - [00:07:51](#)

يمكن ان يجعلها من اهم ما اراد ابن تيمية ان يبيئه في هذا الكتاب الكبير وهي بعد ان بين ان آ وللي الله او الانسان الصالح سواء كان عالما او قارئا او عابدا او مجاهدا اي انسان - [00:08:16](#)

ينسب الى الدين او الى العلم او الى الجهاد او الى القرآن هذا الانسان يمكن ان يخطئ في الاجتهاد ويمكن ان يذنب. واضح كده؟ ويمكن ان يقع منه كبيرة كما تقدم ذلك - [00:08:35](#)

فبالنالي لا يجوز ابدا ان ينصب هذا الشخص كمام يجب اتباعه في كل ما يقول ويفعل. هذا ليس صحيحا واضح كده؟ طبعا هو يتكلم في غير الانبياء قال ولا يجوز لولي نفسه حتى الولي - [00:08:49](#)

ان يعتمد على ما يلقى في قلبه من الامور التي لا حجة عليها من الوحي فسواء هذا الولي مع نفسه او في نظره الناس اليه ينبغي ان يكون المرد واحدا وهو الوحي - [00:09:08](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا وقع في قلب الانسان الصالح او اي انسان معنى شرعا فلا يجوز له ان يعمل به آلا باه يعرضه على كتاب آلا الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا يا شباب هذا هذه - [00:09:24](#)

ولابد ان نعلم عليها وان نجعلها من مقاصد الكتاب يعني حينما نختصر الكتاب لابد ان تذكر هذه الجملة كاملة قال رحمة الله والناس في هذا الباب ثلاثة اصناف طرفان ووسط - [00:09:43](#)

اه هذا شباب فرع عما تقدم يعني الناس اه تجاه هذا الامر يعني اذا اذا اعتقادوا في شخص ما انه ولی الله فتصرفات الناس تجاه هذا الشخص اه ثلاثة اصناف - [00:09:58](#)

قال رحمة الله منهم من اذا اعتقاد في شخص انه ولی الله وافقه في كل ما يظن انه حدثه به قلبه عن ربه. وسلم اليه جميع ما يفعلوه يعني قبل منه كل افعاله واقواله - [00:10:14](#)

اه طبعا يا شباب الصنف الاول هذا يحدث كثيرا جدا من من عامة الناس مثلا يرون شخصا مثلا ذا منصب مثلا شيخا يرونه ومثلا شيخا للازهر او مفتيا مثلا لجمهورية معينة او لبلد معينة. او يروه مثلا حافظا للقرآن او يروه مثلا - [00:10:30](#)

اه يعني عالما بكتاب الله او يرونه مثلا في هيئة كبار العلماء او يرونه مثلا ملازم للعبادة او اكثر من العبادة فماذا يفعلون يعني يوافقونه في كل ما يقول وفي كل اجتهاد حتى لو حدثتهم بآيات واحاديث واضحة تخالف ما - [00:10:50](#)

يقول ما يقولونه آلا فانهم لا يقبلون ذلك وانما يقبلون ما عليه هذا الرجل الذي يعتقد انهم آلا الذي يعتقدون انه ولی ودي حدثت معى مع بعض الاشخاص مثلا كنت اكلمه في مسألة - [00:11:11](#)

دعاء آلا الاولياء والصالحين يذهب اليهم يدعوا ويذبح وينذر لغير الله. فكنت احدثه ان هذا آلا من الشرك والله سبحانه وتعالى نهى عن ذلك وقال الله وقال النبي صلی الله عليه وسلم وهكذا. فكان يقول لي باختصار - [00:11:26](#)

آلا هل يمكن ان تكون انت اعلم من هذا الشخص اللي هو مثلا آلا شيخ في الازهر او انه آلا دكتور في الجامعة ويذهب الى قبر البدوي ويبحثنا على ان نذر له وان نذبح له فهذا موجود عند الناس. آلا فكرة انهم ينبهرون بهذا الشخص - [00:11:44](#)

فيجعلونه حجة اه فيقبلون كل اقواله وافعاله. فيجب عليك هنا ان تبين لهم وبعد ذلك ليس عليك هداهم ان تبين لهم ان الله سبحانه وتعالى امر بذلك او نهى عن كذا. وان هذا الشخص ليسنبيا ولا رسولا. ولا يجب اتباعه. ويمكن ان يخطئ. هذه مقدمات اساسية في - [00:12:04](#)

ده الباب قال ومنهم من اذا رأه قد فعل او قال قد قال او فعل ما ليس بموافق للشرع اخرجه عن ولاية الله بالكلية. وان كان شاهدا مخطئا. هذا هو الانحراف الآخر شباب - [00:12:24](#)

انه يعلم انه اخطأ يعلم ان هذا الشخص الذي هو من اولياء الله عالم او حافظ لكتاب الله او رجل صالح اه وجدته اخطأ آلا وكان مجتهدا فيجب عليك ان تعذر وان تبين خطأه والا تتبعه. لكن ان تخرجه عن ولاية الله - [00:12:40](#)

او عن الاسلام او عن الصلاح بهذا الاجتهاد الذي اخطأ فيه فهذا انحراف اخر ثم قال ابن تيمية وخير الامور اوسطها. وهو الا يجعل معصوما ولا مأثوما اذا كان مجتهدا - [00:13:01](#)

مخطئا فلا يتبع في كل ما يقوله ولا يحكم عليه بالكفر والفسق مع اجتهاده. هذه يا شباب هي الخلاصة الخلاصة هي اساسا الا تجعله معصوما والا تجعله حجة بينك وبين الله - [00:13:19](#)

يجب عليك ان تتبعه في كل شيء تجعله مجتهدا مخطئا فلا تقبله في خطأه هذا الذي اخطأ فيه. وفي نفس الوقت لا تحكم عليه بالكفر او الفسق مع اجتهاده يعني اذا كان مجتهدا - [00:13:36](#)

اذا شباب هذه الفقرة ايضا مهمة جدا قال ابن تيمية والواجب على الناس اتباع ما بعث الله به رسوله. واما اذا خالف قول بعض الفقهاء. واما اذا خالف آلا قول بعض الفقهاء ووافق قول اخري الاخرين لم يكن لاحد ان يلزمهم بقول المخالف ويقول هذا خالف الشرع.

يعني يجب علينا ان نجعل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم هو الحجة وهو الاصل قال وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد كان في الامم قبلكم محدثون فايكن في امتى احد. فعمر. فعمر منهم. وروى الترمذى - 00:14:17 وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو لم ابعث فيكم لبعث عمر. هذه الاحاديث التي ذكر فيها لو لم ابعث فيكم لبعث عمر او لو كان بعدي نبي لكان عمر كل هذه الاحاديث احاديث آآ من كرة لا تثبت. وانا اقول - 00:14:33

قمت بتحقيق هذه الاحاديث منذ سنوات طويلة وعرضتها على عدد من المشايخ من اهل العلم بالحديث وقالوني في انها آآ احاديث من كرة والامام احمد نفسه قال اضرب على هذه الاحاديث فانها منكرة - 00:14:51

اللي هو الحديث المشهور لو كان بعدي نبي لكان عمر لكن هذا لا ينفي عن عمر رضي الله عنه صفة انهم يعني آآ معلم وانه يهدى الى كثير من الحق. وان كان كذلك قد يخطئ في اجتهاده كما سيأتي معنا. في حد بيأسأل سؤال - 00:15:07

آآ في حد بيقول آآ هل ممكن تعرض آآ الصفحة اثناء الشرح آآ لا والله ده صعب بالنسبة لي انا بديكم الدرس من خلال الهاتف. فما اعرفش اعمل كده ازاي. وده هيكون صعب جدا يعني آآ لان آآ - 00:15:28

كل ما كل ما نقرأ صفحة هنضعها دي صعبة لكن انت يمكنك انك انت تحمل الكتاب مثلا آآ على الهاتف انا دائمًا اضع روابط الكتابة على الهاتف وبعض الشباب معنا هنا يضع روابط الكتابة على الهاء على في التعليقات. انت - 00:15:43

آآ ممكن تحمل الكتاب على الهاتف او على اللابتوب مثلا عندك. او تصور الكتاب قبل ما قبل ما نبدأ فيه. وتتابع لكن انا يصعب علي جدا فكرة ان انا اضع الصفحة على - 00:16:01

على الهاتف وانا بدي الدرس يعني آآ قال رحمة الله وفي حديث اخر ان الله ضرب الحق على لسان عمر وقلبه وفيه لو كان نبي بعدي لكان عمر قلت لكم ان هذه الاحاديث آآ لا تثبت انما الحديث الاول هو الصحيح اللي هو ايه؟ قد كان في الامم قبلكم محدثون - 00:16:15

ي肯 في امتى احد فعمر هذا حديث صحيح اه طيب قال رحمة الله وكان علي ابن ابي طالب يقول ما كنا نبعد آآ ان السكينة تنطق على تنطق على لسان عمر - 00:16:36

ثبت هذا عنه في رواية الشعبي وقال ابن عمر ما كان عمر يقول في شيء اني لاراه كذا الا كان كما يقول وعن قيس بن طارق قال كما نتحدث ان عمر ينطق على لسانه ملك وكان يقول اقتربوا من افواه المطيعين - 00:16:53

اقتبوا في افواه المطيعين واسمعوا منهم ما يقولون فانه تتجلى لهم امور صادقة نلاحظ يا شباب ان ابن تيمية ان الله قدم بهذه المقدمة ليبين مكانة عمر من جهتين. من جهة الایمان والتقوى ومن جهة العلم. ومن - 00:17:11

ان هذا الرجل كان ينطق بالحق وبالحكمة واضح لاحظوا يا شباب هذا المدخل على ماذا يريد ابن تيمية ان يستدل به قال وهذه الامور صفة واحد وتسعين يا شباب. قال وهذه الامور الصادقة التي اخبر بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه انها تتجلى للمطيعين هي الامور التي - 00:17:28

يكشفها الله لهم. الله عز وجل لهم. فقد ثبت ان لاولياء الله مخاطبات ومكاففات وافضل هؤلاء في هذه الامة بعد ابي بكر. عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه خير هذه الامة بعد نبيها. آآ فان خير هذه الامة بعد نبيها - 00:17:50

يا ابو بكر ثم عمر آآ قال وقد ثبت في الصحيح تعين عمر بأنه محدث في هذه الامة فاي محدث ومخاطب اه فرض في امة محمد صلى الله عليه وسلم فعمر افضل منه. رکزوا يا شباب. ابن تيمية الان - 00:18:10

على ماذا يريد ان يستدل هو تكلم على ان اولياء الله يمكن ان يحصل للواحد منهم مكافحة يعني ان يعلم شيئا يلقي الله في قلبه معنى معينا. واضح؟ وذكر ان - 00:18:32

اشرف هؤلاء هو آآ عمر بن الخطاب طبعا في الفضل عمر بعد ابي بكر رضي الله عنه هذا بالاتفاق. لكنه يتكلم هنا عن جهة ان يحدث الانسان باي علم او معرفة - 00:18:44

فذكر ان اي شخص محدث او مخاطب او ملهم في هذه الامة لابد ان يكون انقص من عمر. واضح ومع هذا هي دي الفكرة بقى يا شباب قال ابن تيمية صفحة اتنين وتسعين يا شباب في السطر الثاني. قال ومع هذا فكان عمر يفعل ما هو الواجب عليه. في عرض ما يقع له على ما جاء به الرسول - 00:18:59

صلى الله عليه وسلم فتارة يوافقه فيكون ذلك من فضائل عمر. كما نزل القرآن بموافقته غير مرة. وتارة يخالفه فيرجع عمر عن ذلك كما رجع يوم الحديبية. يبقى هذه هي الفكرة يا شباب. ابن تيمية صدر هذا الفصل بفكرة وهي ان الولي ليس من شرطه ان يكون معصوما - 00:19:22

خصوصا بل انه قد يخطئ في الاجتهاد وقد يذنب فلا يجوز ان ينصب هذا الولي اماما للناس يجب اتباعه في كل ما يقول وكل ما يفعل وكل ما يفعل - 00:19:45

ثم بين ان الناس تجاه اخطاء الاولياء على ثلاثة آآ اصناف. على ثلاثة اصناف. الصنف الاول هم الذين يقبلون منه كل ما جاء به من الاقوال والافعال بحجة انه محدث عن الله وانه آآ لا يخطئ لكونه ولها. والصنف - 00:20:00

هم الذين يخرجونه عن الولاية بسبب خطأ الذي اجتهد فيه آآ وهذا انحرافان وغلوان والصحيح هو الوسط الا نقبل منه خطأه والا نخرجه عن معنى الصلاح او وصف الولاية ونحو ذلك من المعاني. ثم انتقل الى فكرة مهمة - 00:20:20

هي ان الولي اه والشخص الصالح اه الذي يوافق اه الشرع احيانا باجتهاده هذا الشخص ينبغي ان يحتمل الى الوحي. وان يعرض ما جاءه في نفسه او وقع في قلبه من المعاني. يعرضها على كتاب الله وسنة - 00:20:41

سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان وافقته آآ قبله آآ فان وافقت آآ يعني وافقت الشرع قبلها وان لم توافقه يرجع عنها. فذكر ان خير المحدثين او الملهمين او - 00:20:59

الذين ذكروا في هذه المعاني هو عمر بن الخطاب. ومع ذلك كان عمر رضي الله عنه اذا وقع في نفسه معنى ما تكلم به وعرض وهو على الوحي وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فان وافق الوحي فهذا من فضائل عمر وان لم توافقه رجع عمر مباشرة - 00:21:14

كما سيدرك ابن تيمية بعض الواقع هنا التي اجتهد فيها عمر رضي الله عنه واطأ ورجع عن اجتهاده. طيب طبعا اشهر قصة هي قصة الحديبية قال كما رجع يوم الحديبية لما - 00:21:32

آآ كان قد رأى محاربة المشركين والحديث معروض في البخاري وغيره فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتمر آآ سنة ست من الهجرة ومعه المسلمون نحو الف واربعمائة اه وهم الذين بايعوا تحت الشجرة وكان قد صلح المشركين بعد مراجعة جرت بينه وبينهم على ان يرجع في ذلك العام. ويعرف - 00:21:45

في العام المقبل وشرط لهم شروطا فيها نوع غضاضة على المسلمين. يعني فيها ظلم للمسلمين كثير جدا فيها نوع غضاضة على المسلمين في الظاهر. يعني الظاهر منها آآ يعني انها فيها انقاصل لحق المسلمين. والظاهر يبدو انها ليست خيرا للمسلمين - 00:22:11 يعني بعض الصحابة كما قال آآ سهل بن حنيف آآ اتهموا الرأي فلقد رأيتنا يوم ابي جندل لو نستطيع ان نرد امر النبي صلى الله عليه وسلم رددهنا. يعني يقول انهم حينما - 00:22:33

قاعة اه حينما وقع صلح الحديبية بهذه الشروط ان يرجع المسلمين اه على ان يعتمروا في عام قابل. وكذلك فاذا جاء احد من المسلمين آآ يعني اذا جاء فر احد من المشركين الى المسلمين ليدخل في الاسلام ان يجب على المسلمين ان يردوه. يعني شروط - 00:22:48

فيها فعلا فيها يعني في الظاهر كده تدل على ان ان المسلمين يعطون الدنيا في دينهم. هذا هو الذي كان يظهر لكثير من الصحابة. واضح؟ وعمر بن الخطاب كان واحدا من هؤلاء ظن ان هذه الشروط يعني آآ صعب ان آآ ان احنا نقبلها يعني او ان هذا يدل على الذلة او الهوان او الضعف - 00:23:08

آآ قال فشق ذلك على كثير من المسلمين. وكان الله ورسوله اعلم واحكم بما في ذلك من المصلحة. وكان عمر فيمن كره ذلك. حتى

قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا يا رسول الله أنت على الحق وعدهونا على الباطل؟ قال بلى. قال أفاليس قتلانا في الجنة وقتلامهم في النار؟ قال بلى. قال فعلام نعطي - 00:23:28

بنية في ديننا اه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله وهو ناصري ولست اعصيه يعني ايه معنى كلمة لست اعصيه يا شباب؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم بين عمر انه هنا متبع لامر الله - 00:23:49

هذه هي النقطة الاساسية يا شباب. ان النبي صلى الله عليه وسلم بين عمر ان هذا الامر ليس اجتهادا منه. وانما هو طاعة لله. اني رسول الله وهو ناصري ولست اعصيه. ثم قال - 00:24:07

افلم تكن تحدثنا انا نأتي البيت ونطوف به؟ مش انت قلت لنا ان احنا هنعمل عمرة ونجي ونطوف؟ قال بلى. قال اقلت له كانك تاتيه العام يعني هنا شباب عمر بن الخطاب ظن ان رجوعهم عن البيت الحرام في هذا العام مخالف لقول النبي صلى الله عليه وسلم انهم آآ - 00:24:22

آآ سيأتون البيت ويطوفون به. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له نعم انا قلت لك انك ستأتيه. لكن هل قلت لك انك تأتيه هذا العام يبقى خطأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا شباب انه حمل الكلام ما ليس فيه. النبي صلى الله عليه وسلم قال انك ستعتمر - 00:24:44

لكن هل قال له انك ستعتمر هذا العام واضح؟ قال لا. قال انك اتيه ومطوف به. يعني فعلا انت يوم يوم من الايام ستأتيه وتطوف به. قال فذهب عمر الى ابي بكر - 00:25:02

هذا شباب هو الخطأ الذي وقع فيه الفاروق عمر رضي الله عنه انه بعدما علم ان هذا الامر وحي من الله وان النبي صلى الله عليه وسلم عليه ذهب ليسأل ابا بكر هذا هو الخطأ - 00:25:15

ان عمر رضي الله عنه بعد علمه بان هذا من الوحي ذهب يسأل ابا بكر لذلك عمر رضي الله عنه كفر عن هذه آآ المراجعة وعن هذا الخطأ وعمل اعمالا كثيرة صالحة رضي الله عنه - 00:25:33

وارضاه. قال فذهب عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم ورد عليه ابو بكر مثل جواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ابو بكر يسمع جواب النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو بكر اكمل موافقة لله - 00:25:48

وللنبي صلى الله عليه وسلم من عمر وعمر رضي الله عنه رجع عن ذلك وقال فعملت لذلك اعمالا آآ فعملت لذلك اعمالا يعني ايه يا شباب؟ يعني عملت اعمالا صالحة تكفر آآ هذه السيئة او هذه المراجعة التي راجعت فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:04

وسيأتي معنا ان شاء الله يا شباب بعد ذلك ان ما يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم اما وحي او اجتهاد. يعني يمكن ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ويشاوره فيه الصحابة - 00:26:22

وينزل النبي صلى الله عليه وسلم على رأي الصحابة كما حدث آآ في بعض الاحاديث كما في آآ بعض الغزوات وفي مسألة تأثير النخل يمكن ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم شيئا باجتهاده ليس من جهة الوحي - 00:26:32

آآ الصحابة كانوا يعلمون ذلك كما مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم لبريرة لما طلب منها ان تتزوج مغيثا الذي كان يحبها فقالت اتشفع ام تأمر؟ يعني انت بتطلب مني ولا انت بتأمرني؟ لو بتأمرني خلاص - 00:26:46

انما لو بتتشفع فانا لا حاجة لي فيه فكان الصحابة يميزون ويعرفون آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يقترح عليهم اقتراح معينا ويسمع منهم ويستشيرهم. وهناك امور لا - 00:27:03

مجال فيها للاستشارة وهي الامور التي اوحى الله بها الى النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه يجب على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة آآ اتباعها قال وكذلك لما مات النبي صلى الله عليه وسلم انكر موتة اولا. يعني عمر ابن الخطاب انكر موت النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قال ابو بكر انه مات رجع عمر عن ذلك - 00:27:17

وكذلك قال في مانعي الزكاة قال عمر لابي بكر كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. قال له ابو بكر الم يقل الا بحقها -

فان الزكاة من حقها والله لو منعوني عناها كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم على مانعها. قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال. فعلم - 00:27:55

انه الحق ابن تيمية شباب لماذا ذكر هذه الامور بعدها ذكر مدح الفاروق رضي الله عنه ابن تيمية يريد ان يقول للناس ان الفاروق الذي له مكانة عظيمة في العلم بالحق واتباع الحق يمكن ان يجتهد ويخطئ - 00:28:10

ان عمر رضي الله عنه محكم بالوحي وبسننه النبي صلى الله عليه وسلم. ومن تمام فضلاته انه اذا ظهر له خطأ في اجتهاده فانه يرجع عن هذا الخطأ ويتعذر الوحي. فإذا كان هذا في عمر رضي الله عنه - 00:28:29

يعني اذا كان هذا وقع من عمر في بعض الامور في مسألة صلح الحديبية وفي موت النبي صلى الله عليه وسلم وفي قتال مانع الزكاة حصل منه اجتهادات اخطأ فيها ثم رجع عن كل هذه الاخطاء واتبع الوحي وحكم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. افلا يكون من بعد عمر رضي الله عنه - 00:28:47

واولى بذلك اولى بان يعلم انه قد يخطئ في الاجتهاد واولى بان يجعل الوحي هو المردah والحكمة والفصل بين النزاع. قال رحمه الله ولهذا نظائر تبين تقدم ابي بكر على عمر مع ان عمر رضي الله عنه - 00:29:07

محدث فان مرتبة الصديق فوق مرتبة المحدث يقصد بكلمة الصديق هنا يا شباب هو الذي لا يقوم باي فعل ولا يقول اي قول قبل ان يرجع الى الوحي والمحدث هو الشخص الذي يقوم في نفسه اعمال يتكلم بها ويعمل بها. لكن ربما تختلف الوحي وربما توافقه. فقال طبعا - 00:29:26

الصديق اكمل من المحدث قال فان مرتبة الصديق فوق مرتبة المحدث لأن الصديق يتلقى عن الرسول المعصوم كل ما يقوله يفعله والمحدث يأخذ عن قلبه اشياء وقلبه ليس بمعصوم فيحتاج ان يعرض ما جاء به - 00:29:53

النبي صلى الله عليه وسلم فيحتاج ان يعرض على ان يعرضه على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم المعصوم. ولهذا كان عمر يشاور الصحابة ويناظرهم ويرجع اليهم في بعض الامور وينازعونه في اشياء فيحتاج عليهم ويحتاجون عليه بالكتاب والسنة ويقرهم على منازعته ولا يقول لهم - 00:30:14

ما محدث ملهم مخاطب فينبغي لكم ان تقبلوا مني ولا تعارضوني. هذه فكرة جديدة يا شباب. ما هي ابن تيمية بعدها قرر هذه المقدمات يريد ان يقول سيرة عمر رضي الله عنه تبين انه كان يستشير الصحابة - 00:30:37

وكان يناظرهم وكانوا ينazuونه ويخالفونه ويراجعونه ويحتاج عليهم بالكتاب والسنة ويحتاجون عليه بالكتاب والسنة هذا في حد ذاته يبين الفكرة حتى لو لم يكن هناك اي دليل سابق فهذا يكفي. يعني ان عمر رضي الله عنه مع - 00:30:55

محدثا يعني يأتي في قلبه بعض المعاني العظيمة من العلم والمعرفة. لكنه مع ذلك كان يشاور اصحابه ويناظرهم ويراجعونه وينازعونه وكان يقرهم. يعني لا اقول لهم كيف تنازعوني؟ كيف تختلفونني وانا محدث لا - 00:31:15

لانه يعلم انه ليس معصوما وان العصمة في كتاب الله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وانهما يجب ان يكونا هما المرض رکز بقى في الفكرة اللي جاية لأن هذه هي ختام الكلام عن عمر رضي الله عنه. قال فاي احد ادعى او ادعى له اصحابه انه ولـ الله - 00:31:34

انه مخاطب يجب على اتباعه ان يقبلوا منه كل ما يقوله. ولا يعارضوه ويسلموا له حاله من غير اعتبار بالكتاب والسنة فهو وهم مخطئون. ولو قدر هذا من افضل الناس. فعمر بن الخطاب افضل منه. وهو امير المؤمنين - 00:31:56

وكان المسلمين ينazuونه ويعرضون ما يقول على الكتاب والسنة. ادي يا شباب خاتمة مهمة جدا لهذه الفكرة واضح؟ قال وقد اتفق طبعا هو يتكلم هنا عن ماذا يتكلم عن الرؤوس المتبوعين - 00:32:20

يعني احيانا يكون بعض الجماعات مثلها سواء في العبادة او في السياسة او في العلم يكون لهم رأس. هذا الرأس يأمرهم وينهاهم هم بخلاف الكتاب والسنة وهم يتبعونه وينبذرون له اخطاءه وآياته وينبغونه في كل امر حتى لو كان - 00:32:36

مخالفاً مخالفة صريحة للكتاب والسنة. ولهدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو كانوا يعلمون واقعاً بطلان ما يقوله. ويررون الآثار الفاسدة الشرعية والدنيوية المترتبة على افعاله. فانهم لا يخرجون عنه. يقولون نحن ملتزمون - 00:32:56

بقراراته نحن لا يمكن ان نعصيه هو اعلم منا هو اخبرتنا. آآكيف كيف نخالفه؟ لو خالفناه سينفرط امر جماعة وهكذا من هذه الامور كل هذه الامور منكرة وهي لا تعين هذا الرأس على ان يرجع عن اخطائه بل تمده في غيه وفي - 00:33:13

ويكون ذلك سبب عظيم جداً للفتن والابتلاءات والمصائب ويكون هؤلاء شركاء له في الاثم قال يجب ان يراجعوه وان آآيحدثوه بالكتاب والسنة وان يعرضوا امره واقواله وافعاله على الكتاب والسنة - 00:33:33

وذكر ان عمر رضي الله عنه كان اميراً للمؤمنين وكان عالماً بكتاب الله وكان محدثاً مثنياً عليه وكان مرضياً عند الصحابة ومع ذلك لم يكن هو يعتقد ذلك في نفسه ولا يعتقد المؤمنون فيه انه يجب عليهم ان يتبعوه في كل شيء. وانما يجب ان يعرضوا ما يقول على الكتاب - 00:33:54

والسنة. قال رحمة الله آآ وقد اتفق سلف الامة وائمه وائمتها على ان كل احد آآكل واحد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من الفروق بين الانبياء وغيرهم فان الانبياء صلوات الله عليهم وسلم لهم الايمان بجميع ما يخبرون به عن الله تبارك وتعالى - 00:34:14

يجب ويجب طاعتهم وتجنب طاعتهم فيما يأمرون به بخلاف الاولياء فانه لا تجب طاعتهم في كل ما يأمرون به ولا الايمان بجميع ما يخبرون به بل يعرض امرهم. وخبرهم على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة وجوب قبوله. وما خالف الكتاب والسنة - 00:34:37

كان مردوداً وان كان صاحبه من اولياء الله وكان مجتهداً معذوراً فيما قاله وله اجر على اجتهاده. ولكن اذا خالف الكتاب والسنة كان مخطئاً كان من الخطأ المغفور وكان من الخطأ المغفور اذا كان آآصاحب قد اتقى الله ما استطاع. فان الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم. وهذا تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:34:57

امنوا انقاوا الله حق تقاته. قال ابن مسعود وغيره حق تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى. وان يشكر فلا يكفر. اي بحسب استطاعتكم فان الله تعالى لا يكلف نفساً الا وسعها كما قال كما قال تعالى لا يكلف الله نفساً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. وقال تعالى - 00:35:20

الذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. وقال تعالى واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً الا وسعها واضح يا شباب؟ آآفهذه الفقرة مهمة جداً يا شباب لانها ايضاً من مقاصد هذا الكتاب. يعني يمكن ان تجعل صفحة ستة وتسعين ايضاً من اخص مقاصد - 00:35:40

كتاب وهي ان كل من جاء بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان ينصب اماماً يجب اتباعه في كل قول وفعل او يجب ان تبرر افعاله واجتهاداته التي تخالف الوحي. بل يكون هو واتباعه محكومين بكتاب الله - 00:36:01

حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان كان هو مخطئاً خطأً باجتهاده وان كان مأجوراً على اجتهاده وان كان معذوراً على خطأٍ. فجهة الاعذار والثواب ليست كجهة اتباع يعني هو اجتهد واطحأ. خلاص يؤجر على اجتهاده ويعذر في خطأه. لكن يتبع على اخطائه هذا من الضلال المبين - 00:36:21

قال قال رحمة الله وقد ذكر الله سبحانه الايمان بما جاءت به الانبياء في غير موضع قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل اسحاق ويعقوب والاسباط. والاسساط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. وقال تعالى الف لام - 00:36:47

ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. خذا للمنتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون - 00:37:09

وقال تعالى عيسى البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والتبيين

والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربي واليتامى والمساكين وبين السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة.

والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء - 00:37:28

الضراء وحين اليس اولئك الذين صدقوا واؤلئك هم المتقوون وهذا الذي ذكرته من ان اولياء الله يجب عليهم الاعتصام يجب عليهم
الاعتصام بالكتاب والسنة وانه ليس فيهم معصوم يسوغ له او لغيره اتباع ما يقع في قلبه من غير اعتبار بالكتاب والسنة هو مما اتفق
عليه - 00:37:48

اولياء الله عز وجل ومن خالف في هذا فليس من اولياء الله سبحانه الذي امر الله باتباعهم اللي هو يعني اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم. قال بل اما ان يكون كافرا واما ان يكون مفرطا في الجهل. وهذا كثير في كلام المشايخ. رکزوا بقى هنا -

00:38:08

شباب ابن تيمية رحمه الله آآ من يناقش في هذا الكتاب ابن تيمية يناقش في هذا الكتاب اولا هو يعلم عموم المسلمين لكنه كذلك
يناقش المخالفين من العباد. يعني بالتحديد غلاة الصوفية. الذين يجعلون انتمهم - 00:38:28

شيوخهم او عبادهم متبعين في كل شيء. يعني يقلدونهم في الاقوال والافعال ولا يرجعون الى الكتاب والسنة. زي ما بقول لك كده
كل شيء لي طريقة كل شيخ يأمر اتباعه بعبادات واذكار مختربة - 00:38:47

يعظمونه آآ اكثر من تعظيمهم للوحى واكثر من تعظيمهم للنبي صلى الله عليه وسلم ويتبعونه في كل ما يقول وكل وكل ما يفعل.
فابن تيمية لكونه يخاطب هؤلاء رکزوا بقى يا شباب من باب الحكمة والرحمة - 00:39:04

ومن باب تشجيع المخالف على قبول القول بعدما يذكر لهم الآيات والاحاديث المحكمة في الفكرة التي يريد ان يقررها يذكر لهم ان
انتمهم كانوا على هذا الهدى. فيذكر لهم مشايخ مرضيبي عندهم. واحدنا - 00:39:22

سبق ان ذكرنا هؤلاء ائمة العباد والائمة الذين نسبوا للتتصوف في الطبقة الاولى كالجنيد والفضيل بن عياض وسهل التستري وابي
سلیمان الداراني وابن نجید وابن خفیف كل هؤلاء هم ائمة العباد الذين يرتضیهم هؤلاء الصوفية. فابن تيمية يقول لهم هذه الفكرة
التي اعرضها عليکم وهي - 00:39:42

هي ان الولي يجب ان يكون متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم. ويجب ان يأمر اتباعه بذلك. ويجب على اتباع في ان يفهموا انه ليس
معصوما وانه قد يخطى ويزن او يعني يزن قوله بالكتاب والسنة - 00:40:06

هذا المعنى كان عليه ائمة التتصوف. فاهمين كده يا شباب فهذا من حكمة ابن تيمية وبراعته في الاستدلال وكذلك رحمته بالمخالف.
وهذا شباب ما يفعله بعض اهل العلم اليوم مثلا يأتون بمقاطع لبعض مشايخ الازهر المرضيبيين عند الناس اذا نطقوا فيها بالحق -

00:40:26

آآ ويذكرون مثلا ييشوفوا مثلا مين المرضي عند هؤلاء الناس مثلا يحبون الشيخ الشعراوي رحمه الله رحمة
واسعة. الناس بتحبه جدا وله قبول. هل معنى ذلك ان الشيخ الشعراوي يعني هو - 00:40:49

اعلم الامة لأ مش شرط لكن هو مرضي عند هؤلاء الناس يحبونه ويرضون اقواله وهو كان فيما نحسبه من الصالحين ولهم تفاسير
نافعة وله اقوال نافعة كثيرة جدا. فمن حكمة الانسان انه يأتي بمقاطع لها الشيخ الكريم ولغيره من اهل الفضل المرضيبيين -

00:41:05

الناس في الافكار التي يريد ان ينشرها بين الناس ويقول لهم هؤلاء المرضييون عندكم كانوا يقولون ايضا بهذا المعنى واضح يا شباب؟
هذا من الحكمة بالمناسبة. يعني انت هنا لا تصدر للناس ان ان هذا الشيخ معصوم او انه يجب اتباعه. لكن فقط تقول لهم - 00:41:25

هذا الشيخ المرضي عندكم وافق على هذه الفكرة وقبلها وكان متبعا فيها للسنة فيجب عليکم اذا كان هذا الشخص مرضيا عندكم
تتبعوه لانه وافق الكتاب والسنة. فهذا يا شباب من الطريقة الحسنة جدا وهي من الحكمة في الدعوة - 00:41:43

انت مسلا حدثكم قبل ذلك عن صديقي اللي هو شاب بيأخذ معي دروس وشيشاني روسي يعني آآ يتكلم بلغة الشيشانية
واللغة الروسية واللغة التركية يعني ما شاء الله متعدد المواهب. كان تقابله - 00:42:01

كثيرة جداً في الدعوة أنه آآآ كان دائمًا ينزعه الناس بسبب العلماء الذين يذكرونهم في الدروس. يذكر ابن تيمية ومحمد سيدنا عبد الوهاب وابن القيم والناس يكرهون هؤلاء بسبب الخطاب المنصور في بلدتهم خصوصاً في الشيشان ينشرون التصوف -

00:42:18

آآ الغالي الذي فيه استغاثة باولياء الله ودعاء اولياء الله وهكذا آآ هذا آآ الشاب الذي يأخذ معه الدروس كان تقابله مشكلة كلما تكلم مثلاً وذكر عالماً من هؤلاء العلماء كان الناس يعني - 00:42:37

مثلاً ذكر عالماً من هؤلاء العلماء كان الناس يعني - 00:42:37

يدخلون في جدال وصراعات فقلت له هذا خطأ منك. يجب أن تحدث الناس بالمحاكمات عندهم، ولا تدخل معهم في صراعات وهمية جانبية. حدتهم بالقرآن والحديث علمهم الایمان ولا تسمه العقيدة. هم عندهم مشكلة من كلمة العقيدة. واساسا هي كلمة العقيدة هي كلمة محدثة اساسا. يعني التعبير الاولى هو ان تعبر - 00:42:54

كلمة محدثة اساساً. يعني التعبير الاولى هو ان تعبر - 00:42:54

للفظ الایمان او لفظ الاسلام واضح ؟ او لفظ الشريعة لكن يجوز في بعض الاحوال ان تقول كلمة عقيدة عادي لانه صار عرفا يعني بعد ذلك. لكن الاولى منها ان تتبع لفظ الكتاب والسنة - 00:43:16

ذلك. لكن الاولى منها ان تتبع لفظ الكتاب والسنة - 00:43:16

فقلت له خلاص سمي الدرس درس الايمان. وعلمهم الايمان من خلال اية او حديث نبوى. عندك كتاب الايمان في صحيح البخاري ده
كتاب الايمان في صحيح مسلم. وعندك كتاب التوحيد علمهم من خلال القرآن ومن خلال قصص الانبياء. آآ اخلاص العبادة لله
وتحذيرهم من الشرك. كل ذلك - 00:43:31

وَحْذِرُهُم مِنَ الشَّرِكَ. كُلُّ ذَلِكَ -

ذلك من خلال القرآن. فانك بذلك اولا تربط الناس بالوحى ربطا مباشرا. ثانيا تعظم النبي صلى الله عليه وسلم في نفوسهم. فإذا كنت تعلمه المسألة ثم تقول قال الله. قال النبي - 00:43:51

تعلم المسالة ثم تقول قال الله. قال النبي -

صلى الله عليه وسلم فهكذا يعظمون الكتاب والسنة. الامر الثالث هو المهم انك توصل لهم الفكرة دون دخول في صراعات جانبية تقدعوا بقى تكلموا وتقنعوا من ابن تيمية كان انسان طيب وكان انسان محترم وكان انسان عالم وكان انسان معقول هتتبع. هيضيع مقصود الدرس. واضح كده يا شباب؟ لابد ان يكون - 00:44:05

مقدمة الدرس. واضح كده يا شباب؟ لابد ان يكون - 00:44:05

لما كان يقول الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله لنت لهم. ولما قال له ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - حكيمها وان يعرف هؤلاء الناس كيف يوصل لهم هذه الفكرة؟ لان المعرفة وحدتها ليست هي سبب القبول. والا

00:44:25

والموعظة الحسنة اذا هناك معرفة وهناك حكمة وهناك رحمة وهناك موعظة حسنة فاذا اجتمع في طالب العلم او الداعي هذه الامور
اولا المعرفة بالحق. ثانيا الرحمة بالخلق ان يكون رحيمها بهم. ي يريد - 00:44:45

لا يريد فقط ان يقيم الحجة عليهم. لو كان ابن تيمية يريد ان يقيم الحجة عليهم فقط لذكر الآيات والاحاديث وقال لهم خلاص اخبطوا دماغكم في الحيطة. لا تكونه رحيمًا بهم حكيمًا - 00:45:02

يريد هدايتهم ويريد ان يكسب الثواب فيهم. كذلك يريد ان يربح الثواب فيهم. فانه يحاول ان ينوع لهم في الدلالة على الفكر التي يريد ان يوصلها لهم. واى شخص لا يكون عنده صبر ولا حكمة ولا رحمة ولا تخطيط - 00:45:16

يريد ان يوصلها لهم. واي شخص لا يكون عنده صبر ولا حكمة ولا رحمة ولا تحطيط - 16:45:00

ولا تدرج اه في ايصال الافكار او تغيير قناعات الناس فانه سيكون من حيث لا يشعر سببا في تثبيت الناس على ضلالهم وخطأهم كالشخص الذي يستخف بالناس المخطئين او الذين عندهم بدعة او يحقرهم ولا يحترمهم ويتشتمهم ويسبهم ويلعنةهم - 00:45:36
اه او مثلا اه لا يعطيهم الحجة كاملة. او لا يكلمهم بطريقة اه قوية او باسلوب قوي او لا يتدرج معهم فيصل معهم الى النتيجة مباشرة. كل هؤلاء فتننة لمن يحدثونهم - 00:45:59

00:45:59 - مباشرة. كل هؤلاء فتنة لمن يحدثونهم

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:46:18

عزیز علیه ما عنتم حریص علیکم بالمؤمنین رؤوف رحیم - 18:46:00

يعني مش بس بيتكلم بالوحي لا عنده رحمة. عنده حب. عنده آفرح بان يهدي الله سبحانه وتعالى شخصا سوا على يديه او على نادى غيري يفرح بهداية الناس ويتعزز عليه عننت الناس. عزيز عليه ما عننت يعني عزيز عليه عنتكم. اذا يا شباب هذا هدا الاستبدال من

هو من اخص ما نستفيده في هذه الدورات وهو الرحمة بالمخالف وارادة الهدى به. ومحاولة ذكر الادلة التي تكون مقبولة عنده. ويستدل بها على الحق بعدهما ذكر الكتاب والسنة وبين الفكرة قال لهم هذا القول الذي اقوله كان عليه مشايخكم الائمة الكبار كان عليه ابو - 00:47:00

سلیمان الدارانی والفضیل بن عیاض والجندید والنیساپوری وابن خفیف. کانوا علی هذا فیجب وعلیکم ان تتبعوه. هکذا ایضا سلک فی کتب کثیرة من اعظم الکتب التي سلک فیها هذا المسلک کتاب الاستقامة وکتاب الفتوى الحمویة - 00:47:26

کتاب الفتوى الحمویة ایضا حینما یأتی معنا فی دراسة الاسماء والصفات سنبین ان ابن تیمیة حشد اقوالا کثیرة جدا لکل طوائف الامة توافق ومسئلة اثبات ما اثبته الله لنفسه واثبته له النبی صلی الله علیه وسلم. ونفی ما نفاه الله عن نفسه ونفاه عن النبی صلی الله علیه وسلم. فبالتالی یبین ان مخالفه لم یکن فقط - 00:47:48

مخالفة مخالفه له وانما هو مخالف للکتاب والسنۃ ولائمه الاسلام من العباد والعلماء والقراء وهکذا. واضح یا شباب؟ فهذه فائدة مهمة جدا. قال رحمه الله وهذا کثير فی کلام المشايخ کلمة المشايخ غالبا یقصد بها الذين نسبوا الى التصوف والعبادة يعني - 00:48:12
کقول طبعا ليس معنی ذلك یا شباب ان ائمه السنۃ كالامام ابی حنیفة والامام مالک والشافعی واحمد والثوری هؤلاء یسوا موصوفین بالعبادة لا وانما یقصد على الغالب يعني. یقصد ان هؤلاء يعني ینسبون الى التصوف اللي هم المذکورون هنا يعني - 00:48:34
اما ائمه الاسلام ینسبون الى العلم والعبادة والى التقوی. رحّمهم الله جمیعا. قال وهذا کثير فی کلام المشايخ کقول فی الشیخ ابی سلیمان الدارانی تراجم هؤلاء الشباب موجودة عندکم فی الحاشیة يمكن ان تراجعوها. لأن ترجمة هؤلاء مهمة لأن هؤلاء یکثروا الاستدلال بكلام - 00:48:51

او تقویة المعنی بكلامهم حینما یناظر ابن تیمیة رحمه الله الصوفیة. قال رحمه الله کقول الشیخ ابی سلیمان الدارانی انه لا یقع فی قلبي النکتة من نکت القوم فلا اقدر - 00:49:11

الا بشاهدین الکتاب والسنۃ. النکتة یا شباب یعني اه کأنها المعنی اللطیف او المعنی الخفی او الفكرة الصعبة یقع فی نفسه معنی دقیق فلا یقبل هذا المعنی الا اذا شهد له الکتاب والسنۃ. قال وقال ابو القاسم الجنید - 00:49:25

ابن تیمیة يجعل الجنید هو سید هذه الطائفة یا شباب یعني ایه؟ هو یعنی اهم هذه الطائفة قال رحمه الله علمنا هذا مقید بالکتاب والسنۃ. فمن لم یقرأ القرآن ویكتب الحديث لا يصلح له ان یتكلم فی علمه - 00:49:44

هنا اللي هو علم السلوك يعني یا شباب او الرقائق. واضح؟ او قال لا یقتدى به. وقال ابو عثمان النیساپوری من امر السنۃ على نفسه قولوا وفعلا نطق بالحكمة. ومن امر الهوى على نفسه قولوا وفعلا نطق بالبدعة. لأن الله تعالى يقول قل اطیعوا - 00:50:06
الله واطیعوا الرسول اه فان تولوا فانما علیه ما حمل وعلیکم ما حملتم. وان تطیعوه تهتدوا. وما علی الرسول الا البلاغ المبین. وقال ابو عمرو ابو نجید ابو عمرو ابن نجید - 00:50:25

کل وجد لا یشهد له الکتاب والسنۃ فهو باطل. احيانا الشیاب یعبرون عن الفكرة بانها نکتة او وجد او ذوق. يعني ما یأتي فی نفس او فی قلبه او یخطر علی باله او علی عقله. احيانا یسمونه نکتة او وجد. او اه یسمونه نکتة او وجد او ذوقا یعني معنی - 00:50:41
 فهو هنا یقول کل وجد لا یشهد له الکتاب والسنۃ فهو باطل آآ قال ابن تیمیة وكثير من الناس یغلط فی هذا الموضع فیظن فی شخص انه ولی الله. ویظن ان ولی الله یقبل منه کل ما یقوله - 00:51:01

سلموا اليه کل ما یفعله. کلمة یسلم اليه شباب يعني لا ینکر علیه شيء من افعاله. يعني نسیبه یعمل اللي هو عایزه. مسلا انت شفت زی ما كانوا جایبین شیخ منسوب للازھر - 00:51:18

اہ یقول انت لو رأیت شیخك یفعل الفاحشة الفاحشة نفسها سلم له حاله. يعني سبه آآ لعله یفعل شيئا من الخیر وانت لا تدری. كما ان الخضر آآ كان يعني یفعل اشیاء ینکرها - 00:51:32

موسى وهي في الباطن كانت خيرا فربما يكون شيخك يفعل من الخير. والله هذا الكلام يقوله كثير من ولاة الصوفيين. يقول لو رأيت شيخك يفعل الفاحشة او يكفر او يسجد لغير الله - [00:51:47](#)

فقل لعله اراد شيئا من الخير او لعل هذا الامر ظاهره باطل وباطنه خير. كل هذا الكلام الباطل يصدر من هؤلاء يقولون سلم لهم احوالهم. يعني لا تذكر عليهم. واصح الامور التي تذكر على غلاة الصوفية وغيرهم هو القعود عن الامر - [00:52:02](#) بالمعروف والنهي عن المنكر. اما لكونهم يزعمون انه لا منكر اصلا وان كل ما خلقه الله فهو خير وبر ورحمة. ولا يجب ان نخالف قدر الله وهذا الاصل بینا بطلانه كثيرا. او انهم - [00:52:24](#)

يقولون عليك بنجاة نفسك. يا رب الدنيا تولع حواليك. يا رب ابنك يكون بيذني في الغرفة اللي جنبك. جايب واحدة كده بيذني فيها. ما لكش دعوة انت خليك في نفسك في الورد بتاعك - [00:52:41](#)

اقرأ القرآن بتاعك وسبح الالف تسبيحة بتاعتك آآ اللي انت عايزة يعني انت خليك في وردك انت وابنك بيعمل براحته يعني. فكلمة يسلم له حاله يعني لا ينكر عليه. يعني سببه سببه سببه يعمل اللي هو عايزة. او - [00:52:51](#) آآ بزر له افعاله قل لعله كذا لعله كذا. والله يا شباب هذا الكلام الباطل ربما انت تستشنعه بفطرتك. حتى لو لم يكن عندك علم لكنه والله واقع والله واقع. يعني - [00:53:12](#)

كانت في قناة من القنوات عملت اه فيلم من حوالي اه يمكن من عشر سنين عن الصوفية حول العالم. اقسم بالله لو شفت هذا الفيلم وفيلم وثائقي هو انت لو شفت هذا الفيلم فقط كفاية انك تأخذ فكرة عن اشياء موجودة حاصلة. يتقرب الى الله بها وهي في غاية الكفر. في غاية - [00:53:25](#)

الكفر واضح يا شباب هذا هو هذا هو الواقع في هؤلاء. يبقى الفكرة الاولى انهم يظنو ان الشخص اذا كان آآ ولها يقبل منه كل شيء ويسلم اليه كل ما يفعله. يعني ايه يسلم؟ يعني لا ينكر عليه شيء. قال وان خالق الكتاب والسنة. فيوافق ذلك الشخص - [00:53:46](#) ويخالف ما بعث الله به رسوله الذي فرض الله على جميع الخلق تصديقه فيما اخبر. وطاعته فيما امر. وجعله الفارق بين اولياءه واعدائه وبين اهل الجنة واهل النار وبين السعداء والاشقياء فمن اتباهه كان من اولياء الله المتقين وجنده المفلحين وعباده الصالحين ومن لم يتبعه كان من اعداء الله - [00:54:10](#)

خاسرين المجرمين فتجر مخالفة الرسول وموافقاته ذلك الشخص اولا الى البدعة والضلال وآخر الى الكفر والنفاق ويكون له نصيب من قوله تعالى ويوم بعض ويوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتفيت - [00:54:30](#)

اخذت مع الرسول سبيلا يا ويلنا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاعني وكان الشيطان للانسان خزي اه طبعا يا شباب هذا الكلام الذي ربما يقوله بعض الناس اه لماذا نذكر هذه الامور؟ الان الامة تحتاج الى امور اعظم وهناك - [00:54:47](#) ظلم واقع على الامة ومسائل سياسية كبيرة. هذا شباب من الخطاب العلماني المدني الذي انتشر بين عموم المسلمين الذي يهون لهم مسائل الایمان والكفر والشرك. ويجعل الحضارة ووجود العدل في الدنيا هو - [00:55:09](#) هو الاساس تكلمنا عن هذه الفكرة آآ قبل ذلك لكنني اريد ان انبه عليها هنا مرة اخرى. اخص ما خلق له العباد وهو اعظم ما خلق له الناس هو عبادة - [00:55:25](#)

الله. فكل ما يقوى او يشجع الناس على تحقيق هذه الغاية فينبغي ان يكون اعظم ما تحرص عليه. والعكس كل ما لا كل ما يبعد الناس عن هذه وينبغي ان تتصدى له وان يخطط له وان آآ توضع البرامج والمناهج والخطوات التي تعمل على ازالته - [00:55:38](#)

وبالتالي شاب هذه الامور موجودة والله في كثير كثير من الدول. حتى في مش هقول لك بس في الدول اللي هي في شرق اسيا او في في افريقيا او عندنا - [00:56:01](#)

في الصعيد او عندنا في في بلاد المثلا الشرقية او غيرها لا هذا موجود مع ناس معهم دكتورة ومعهم ماجستير ومعهم اعلى الشهادات يتقربون الى الله بهذه الامور الباطلة واذا دخل في مسألة العبادة نسي عقله ونسي فطرته. وصار في منتهى الغباء والبلادة. يعني -

هو انت مش بتشفو ناس بيعبدوا البقر وواحد بيسبج لقرض او بيسبج لفأر وواحد بيعبد الشهوة او يعبد الفرج كل هذا موجود. ويمكن ان يكون هذا الشخص معه اعلى الشهادات الدنيوية. يمكن ان يكون افضل طبيب في الدنيا - 00:56:31

واضح ويمكن ان يكون من علماء الفضاء عادي جدا ويمكن ان يكون اجهل الناس بدينه يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. فهذه الامم موجودة يا شباب في اوروبا كثير جدا جدا من المسلمين في اوروبا عندهم - 00:56:46

عندهم مساجد خاصة بالتصوف وخاصة بالعلويين مذهب العلوية او بالشيعة يفعلون كل هذه المنكرات ويقتربون الى الله بالبدع وبالشرك وبالكفر. وآكمان منتشر آآ عند المسلمين الجدد. يعني كثير من المسلمين ينتقل - 00:57:03

من العلمانية والالحاد الى التصوف لكونه مخالف تماما للعلمانية والالحاد. ليس وسطا. فهو يخرج من المادية البحثة الى الدروشة والصوفية وان هو يسيب الدنيا كلها ويسيب اولاده ويسيب شغله ويسيب هو يعني يخرج من بدعة الى كفر الى ضالة.

فبالنالي - 00:57:22

يا شباب هذا المنهج الوسط الذي هو اقامة الدين واقامة الدنيا بالدين هذا هو الذي يجب ان ت العمل عليه ويجب ان تساهem فيه باي صورة ما لانهما يعني يجعلانها طريقة اما طريق المادية البحثة او الدروشة والهبل والقعود - 00:57:45

الامر والنهي وانك انت عليك بنجاة نفسك وخلاص. لأن اللي هي فكرة الرهبانية او الاباحية التي كانت موجودة في آآ في اوروبا بسبب غلو النصارى في دينهم وتحريفهم دينهم. وبسبب الرهبانية المبتدة نشأت المذاهب العالمية - 00:58:09

التي آآ تترك كل تدين وكل آآ عبادة وتترك الايمان بالله والدار الاخرة كانت مقابلة للانحراف الاول الذي هو آآ غلو النصارى وفكرة الرهبانية وتحريم الطيبات والمشقة وترك التعمير وترك النظافة وترك آآ - 00:58:27

الترتيب وترك التخطيط وهذه الثنائية مفتعلة وباطلة ودين الاسلام هو الدين الحق والدين العدل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة حسنة وقنا عذاب النار. و بتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن - 00:58:49

كما احسن الله اليك ولا تبغى الفساد في الارض ان الله لا يحب ان الله لا يحب المفسدين طيب قال رحمة الله وقوله تعالى يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول - 00:59:07

وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبارنا فاضلوا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنة لعنا كبيرا وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميما وان الله شديد - 00:59:23

عذاب كيف تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - 00:59:41

وهؤلاء مشابهون للنصارى الذين قال الله تعالى فيهم اتخذوا اصحابهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بنى مریم. وما امرنا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. وفي مسند الترمذى عن عدي بن حاتم قال - 00:59:58

في تفسير هذه الآية لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال عبدوهم اه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو قال ما عبدوهم. يعني اه عدي بن حاتم يقول يا رسول الله هم ما كانوا يعبدوهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهل لهم الحرام. وحرموا عليهم الحال فاطعوا - 01:00:13

وكانت هذه عبادتهم اياتهم. يعني هنا يبين ان العبادة ليست محصورة في ان يسجدوا لهم ولا ان يسبحوا بحمدهم. وانما من العبادة انهم يحلون لهم الحرام. فيتبعونهم ويطبعونهم او يحرمون عليهم الحال هذا ما حصل تماما في آآ القرون الوسطى. ويحصل كثيرا في غلاة هذه الطرق الصوفية - 01:00:31

طبعا يا شباب بینت كثيرا من اول كتاب اخذناه ومن اول درس اخذناه ان ابن تيمية وكل علماء الاسلام حينما ينتقدون التصوف انما ينتقدون دون آآ الباطل في التصوف والغلو والبدع. اما فهم فعندهم حق كثير وعندهم حب للعبادة وعندهم اعمال - 01:00:57

القلوب عندهم اعمال كثيرة من الخير. فيجب على الانسان ان يكون منصفا وان يكون صادقا. فاولا هم عندهم شعب كثيرة من الحق والايامان. ثانيا ليسوا كلهم على هذا الضلال فيهم ائمة كبار عباد زهاد وان كنا ننكر ان يتسموا بالصوفية - [01:01:17](#)

واضح لكن كذلك فيهم غلاة وفيهم طرقية وفيهم مبتداة بل فيهم مشركون يدعون غير الله ويدعون الناس لعبادة غير الله. فلا بد ان يكون الانسان عنده عدل وعنه صدق وعنه انصاف وعنده تثبت - [01:01:37](#)

آآ قال رحمه الله ولها قيل في مثل هؤلاء انما آآ حرموا الوصول بتضييع الاصول آآ يعني ابن تيمية يذكر هنا بعض العبارات التي تذكر عن العباد ان هؤلاء حرموا الوصول يعني الوصول الى الله بتضييع الاصول اللي هي اتباع الكتاب والسنة - [01:01:53](#)

سنة فان اصل الاصول تحقيق الايمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا بد من الايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جميع الخلق انسهم وجنهم - [01:02:09](#)

دي ايضا يا شباب من اخص مقاصد الكتابة. دي من المقاصد المهمة جدا. اه وهي عدم استغناه عبد من عباد الله عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هو قال ذلك لماذا؟ لأن بعض الطرقية آآ يزعمون لتابعهم انه انهولي لله وانه يجب اتباعه في كل شيء - [01:02:20](#)

وانه ليس مأمورا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي فكرة كل شيخ وله طريقة يعني وهذه الطرق هي السبل التي نهانا الله ان تتبعها. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل - [01:02:42](#)

آآ فتفرق بكم عن سبيله قال رحمه الله فلا بد من الايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جميع الخلق انسهم وجنهم عربיהם وعجميهم علمائهم وعبادهم. مهمة دي يا شبابها - [01:02:56](#)

علمائهم وعبادهم ملوكهم وسوقتهم. يا سلام! لماذا فصل ابن تيمية؟ ابن تيمية كان ممكنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم مبعثوت الى جميع البشر هذا شباب مقام الدعوة لا ينفعه الاجمال. لابد فيه من التفصيل. لانه يمكن اذا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يجب اه على الناس - [01:03:08](#)

اتباعه ممكنا واحد يقول اه الناس العوام. انما العلماء او السياسيون او الملوك او العباد ليسوا محتاجين الى اتباعه. فهنا وجب التفصيل. واضح يا شباب طيب آآ قال علماء علمائهم وعبادهم. طبعا الاول قال عربיהם وعجميهم علمائهم وعبادهم وملوكهم وسوقتهم اللي هم عمدة الناس يعني - [01:03:29](#)

وانه لا طريق الى الله لاحد من الخلوق الا بمتابعته ظاهرا وباطنا. يعني ايه ظاهرا وباطنا يا شباب بعض هؤلاء الطرقية يتظاهر امام الناس بالطاعة فاذا خلا بمحارم الله انتهكتها. ولا اقصد هنا بالانتهاك المعصية. لا كل انسان - [01:03:57](#)

يمكن ان يعصي الله. واضح كده؟ ويكون اثما بذلك وي jihad نفسه في تركه. لكنه يستحل هذه المعصية. يعني قدام الناس بيعمل كده كأنه هو بيوفي في الظاهر لكن اذا خلا بمحارم الله رأى انه يجوز له او يحل له ان يخالفها - [01:04:15](#)

او ان ينتهكها. وهذا كان موجودا عند الرهبان ورجال الدين في آآ الدولة الشيئوغرافية النصرانية الاوروبية. آآ كان عندهم مسألة اسمها حق التحلة يعني ان الراهب او القس له مخالفة الانجيل. يجوز له ان يخالف الانجيل. ويجوز له ان يأمر الناس بشيء وهو يفعل عكسه - [01:04:33](#)

هو طبعا كل هذه البدع والضلاليات كانت السبب الرئيس في قيام العثمانية والالحاد والكفر في اوروبا. واوروبا تجني ثمار هذا الدين المحرف. وهؤلاء رجال الدين لهم النصيب الاعظم في هذا الضلال. وهو في ميزان سيناتهم - [01:04:55](#)

كل هذا الضلال في ميزان سيناتهم لانهم لم يكونوا امناء في تبليغ رسالات الله ولا الاستقامة عليها. فكانوا فتنة للناس وكثير ايضا من آآ علماء المسلمين وعباد المسلمين ايضا هم فتنة للمسلمين. حينما ينادون اهل الباطل واهل الظلم - [01:05:17](#)

حينما يستدلون لافعال الحكام الظلمة. حينما يبررون كل تصرفات هؤلاء الحكام الظلمة. وييتبعون فجورهم هم بفرصة فيها مسك ويزينون افعالهم ويفتحون وينقبون في الكتاب والسنة والسير والتاريخ عن اي وجهة شرعية يصححون بها هذه الافعال من الكفر والظلم والفجور التي يقوم بها كثير من هؤلاء. ومن معاونة المشركين - [01:05:37](#)

على شركهم ومناصرة المشركين ضد المسلمين وعلى ذبح المسلمين وتشريد المسلمين واعتقالهم كل هذه الامور حينما يستدل لها عالم او عابد ويبرر بها ظلم هؤلاء فانه والله فتنۃ للذین امّنوا - [01:06:07](#)

ونعوذ بالله ان نكون فتنۃ لاحد. ومن اعظم الامور التي تدعو بها ان تقول ربنا لا تجعلنا فتنۃ للذین کفروا. يعني يا رب لا يفتن الناس بسبينا في اي شيء - [01:06:28](#)

فالعلماء والعباد عليهم امانة عظيمة جدا في تبليغ هذا الدين. وكثير منهم لا يискى فقط عن اه قول الحق وانما يتبرع بالقول الباطل. سبحان الله وكثير منهم يخذل حتى في الامور الواضحة البينة التي لا يضر اذا تكلم فيها لن يضره شيء اذا تكلم فيها - [01:06:42](#) يتبرع بالقول الباطل ويتبیرع بمساندة الظالم ثم يأتي الا ان يقحم كتاب الله وسنة النبي صلی الله عليه وسلم وسيرة خلفاء الراشدين فيقول ان هذه الافعال التي يقوم بها هؤلاء المجرمون انها لها مستند شرعي. نعوذ بالله من الضلال ونعوذ بالله ان نكون - [01:07:06](#) للمجرمين قال رحمة الله اه وانه لا طريق الى الله اه عز وجل لاحد من الخلق الا بمتابعته باطنا وظاهرا حتى لو ادركه موسى وعيسى وغيره خيرهما من الانبياء لوجب عليهم اتباعه كما قال تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة - [01:07:26](#) ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتهمنون به ولتنصرنه. قال اقررتكم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فمن تولى بعد ذلك فاوئك هم الفاسقون. ابن تيمية هنا يا شباب يقول - [01:07:49](#)

اذا كان الانبياء انفسهم اذا جاؤوا اذا قدر انهم بعث النبي صلی الله عليه وسلم وهم احياء يجب عليهم جميعا اتباعه. فما بالك باحاد امة النبي صلی الله عليه وسلم او غيره من الامم - [01:08:07](#)

يعني اذا كان هدف الانبياء ربنا اخذ على الانبياء ميثاق اذا جاءكم النبي محمد وانتم احياء اتبعوه. قالوا اقررنا يعني هم قال اقررتكم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فمن تولى بعد ذلك فاوئك هم الفاسقون - [01:08:25](#) واضح يا شباب قال ابن عباس رضي الله عنهما ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق لان بعث محمد وهو حي ليؤمنن لا ليؤمنن به ليؤمنن به ولا ينصرنه - [01:08:47](#)

آآ وامرہ ان يأخذ على امته الميثاق لان بعث يعني كلنبي يأخذ على امته الميثاق لان بعث محمد وهم احياء ليؤمنن به ولينصرنه او ليؤمنن به ولينصرنه. اه يعني ويقصدون الجماعة - [01:09:02](#)

آآ يبقى دولها تاني يا شباب. ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق لان بعث محمد وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه وامرہ ان يأخذ على امته الميثاق لان بعث محمد وهم احياء - [01:09:18](#)

ليؤمنن به ولينصرنه. يعني كلنبي كذلك يوصل ذلك الى اتباعه. وقد قال الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يکفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضاللا بعيدا - [01:09:34](#) واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا - [01:09:51](#)

اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولًا بليغا. وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا. فلا وربك لا يؤمنن حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [01:10:04](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسلیما. وكل الایة واضحة جداً يا شباب في الاستدلال ان ان كل عبد يجب عليه ان النبي صلی الله عليه وسلم وان يرضي وان يسلم لكل ما يقضي به النبي صلی الله عليه - [01:10:24](#)

عليه وسلم قال وكل من خالف شيئاً مما جاء به النبي صلی الله عليه وسلم مقلداً في ذلك لمن يظن انهولي لله فانه بنى امرہ. هنا بقى يا شباب ابن تيمية تكلم عن منشأ - [01:10:42](#)

خطأ كيف اخطأ هؤلاء؟ كيف اخطأ هؤلاء الذين اتبعوا المشايخ والعباد والعلماء في معصية النبي صلی الله عليه وسلم. فابن تيمية هنا شباب ايه شباب يتكلم عن اصل الخطأ وهذا مهم جدا في اي مقالة تريده ان تنقضها - [01:10:54](#)

يعني ان تختبرها وان تردها. ان تعرف كيف وصلوا الى هذا الخطأ. يعني انا امبراح كنت بكلم ابني بشرح لهم في قصة نوح على السلام لأنك بشرح لهم في سورة لقمان - 01:11:12

فكنت بكلمه عن عبادة الله الواحد آآ الواحد ان الله سبحانه وتعالى آآ هو الواحد سبحانه وتعالى آآ وهو الواحد. وانه يجب ان على الناس جميعاً ان يعبدوه - 01:11:26

وتحده بقى نتكلم في مسألة اخلاق العبادة فهو قال لي ابي يعني انا نفسي اتصور الناس اللي هم بيعبدوا الاصنام دي. ازاي عبدوها يعني ازاي الناس دي عبدتها؟ هنا هو الولد مستششكل ازاي انسان يقف امام حجر ويدعوه؟ بيقول لابي ازاي هو اللي عمل - 01:11:39
الحجر ده وهو اللي بيدعوه. فهو مستغرب. فانا هنا بدأت احكي له منشأ الخطأ. فحكيت له قصة نوح ان كان فيه خمسة صالحين والشيطان جاء الى الناس وامرهم ان يصنعوا لهم صورا حتى تشجع الناس على العبادة - 01:11:58

فلما مات هؤلاء جاء الشيطان الى ابناءهم فقال ان اباءكم كانوا يعبدونهم فعبدوه الى ان سجدوا لهم. فبدأت ابين لهم اصل الخطأ ومنشأ خطأ وكيف وصلوا الى تلك النتيجة؟ فهنا فهم الولد هذا الامر. هذا مهم جداً الشباب من ابسط الامور لاصعب الامور. من اكبر الامور لصغر - 01:12:15

ان تعرف كيف وقع الخطأ لماذا وكيف؟ هذا مهم جداً الشباب حتى في مناقشة المخالف. انت اذا لم تعلم لماذا نشأت العلمانية لن تستطيع لا ان تفهم العلمانية ولا ان تنقض العلمانية. كذلك انت اذا لم تعرف لماذا وكيف نشأت الشيوعية لن تستطيع لا ان تفهم الشيوعية ولا - 01:12:35

ان تنقض الشيوعية. انت لو ما عرفتش ليه ابنك بيكتب مش هتعرف تعالج الكذب عند ابنك. آآ اي شيء اي شيء في الدنيا انت مثلا وزنك كبير. وزنك شف اجيب لكم في مسائل انواع لكم في المسائل. وزنك مثلاً كبير يعني وزنك مثلاً مية وعشرين كيلو مثلاً او مية كيلو. اي حاجة - 01:12:59

تكون خارجة عن الميزان الطبيعي للانسان. لو انت ما عرفتش الاسباب اللي وصلت جسمك للشكل ده مش ممكن تعالج المشكلة دي. انت ممكن خذ الف طريق لحل المشكلة ويكون كلها خطأ. ليه؟ لأنك ما عرفتش السبب. لازم تعرف طبيعة جسمك وتعرف طبيعة عاداتك. ممكن تكون مشكلتك في - 01:13:18

عادات مش في الاكل مثلاً. ممكن تكون انت بتاكل كمية اكل قليلة لكن اكل غلط. بتاكل مثلاً اكلات سريعة اللي هي بيسموها فاست فود دي آآ فلتكن وممكن العكس تكون تاكل كمية كبيرة جداً وما عندك مشكلة بتاكل خضروات او بتاكل فاكهة. فهي القصة مش في الكمية. ممكن كمان تكون بتاكل كمية - 01:13:38

قليله لكن بتسرع كتير. او بتشرب مية قليل. ممكن تكون مش بتمارس رياضة او ممكن تكون بتمارس الرياضة خطأ. شف كل امر في حياتك تريده ان اسلحة ولابد ان تعرف سببه اولاً. ده الطبيعي. انت قبل ما بتروح الصيدلية بتروح لمين؟ بتروح للدكتور. الدكتور بيكشف عليك - 01:13:58

وبيعمل تحاليل. بيقول لك اعمل لي تحاليل بول واعمل لي تحليل كذا ليه؟ عشان يعرف السبب اذا لم تعرف سبب الخطأ لا يمكن ان تصلحه بل ربما جئت لتصلحه فافسدته - 01:14:17

انت لما يكون ابنك عنده مشكلة مثلاً بيعمل اي حاجة بيكتب كتير او بيشتتم. او مثلاً بيهرج من المدرسة. او كاره القرآن. انت احياناً تريده ان تعالج هذا الامر فتزيد - 01:14:31

يعني تخليه يكتب اكتر تضرره وتطحنه فتخليه يكتب اكتر. آآ مثلاً آآ تتجسس عليه فتخليه يهرب بعيد عنك. اي شيء ممكن تحاول انك تعالج المشكلة فتقع في اه في مشكلة اكبر فال التالي يا شباب فكرة معرفة اصل الخطأ هي اول طريق لعلاج الخطأ - 01:14:45

قبل ما تروح للصيدلية روح للدكتور واضح كده يا شباب اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتكم مثلها قلتم انى هذا؟ قل هو من عند انفسكم. انت السبب خالفتم امر النبي صلى الله عليه وسلم. فال التالي هو لا يكلمه عن الخطأ فقط ولا عن معالجة الخطأ بالتنوبة والاستغفار. وانما يكلمهم اولاً عن سبب الخطأ - 01:15:07

واضح يا شباب؟ فهذا امر مهم جدا. قال ابن تيمية رحمه الله هنا يتكلم عن منشأ الخطأ عند هؤلاء. قال وكل من خالف شيئاً مما جاء به الرسول مقلداً. في ذلك لمن يظنه انه ولي لله - [01:15:30](#)

انه بنى امره على انه ولي الله. هذه هي الاولى هو المقدمة الاولى. وان ولي الله لا يخالف في شيء ولو كان هذا الرجل من اكبر اولياء الله كا Kapoor الصحابة والتابعين لهم باحسان لم يقبلوا لم يقبل منه ما خالف الكتاب والسنة. فكيف اذا لم يكن - [01:15:45](#)

ابن تيمية هنا بيقول ان هؤلاء عندهم خطأ مركزي وهو ظنهم ان هذا الشخص الذي هو ولي الله يجب الا يخالف في شيء اللي هو بيقول لك ايه كن بين يدي شيخ كالهيت بين يدي المفسل - [01:16:04](#)

يعني جيبك شمال تيجي شمال يجيبيك يمين تيجي يمين واضح كده؟ فهذا هذه القاعدة التي بنوا عليها اصلهم هي قاعدة باطلة. فان كل من دون النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:24](#)

لا يحل ان ان يفرض على الناس اتباعه ولا يحل لك ان تتبعه في كل شيء في اقواله وافعاله الا اذا وافق الحق فانك تتبع الحق الذي قال به قال ابن تيمية وتجد كثيراً من هؤلاء عمدتهم في اعتقادهم. هنا بقى ابن تيمية يدخل في فكرة اخرى - [01:16:37](#)

نركز كده يا شباب. ابن تيمية يناقش الجماعة الذين يقولون هؤلاء هم اولياء الله، واولياء الله لا يحل ان نخالفهم في شيء فابن تيمية بيقول لهم يا شباب نسلم لكم انهم اولياء الله. ماشي يا جماعة خلاص الناس دول اولياء الله. تمام. لكن هل ولي - [01:16:56](#)

الله هذا يصح ان تتعبد له؟ لا العبادة لا تكون الا لله هل ولي الله اصلاً يملك لك الضر او النفع؟ لا. طيب هل ولي الله يجب ان تتبعه في كل شيء؟ لا. انما يجب عليك ان تتبع ان تتبع - [01:17:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابن تيمية بقى يناقشهم في فكرة اولية بيقول لهم انتم اساساً مين اللي قال لكم ان هم اولياء لله؟ ما هو ممكن يكونوا اولياء للشيطان. قالوا لا ده الناس - [01:17:33](#)

بتزهير منهم حاجات يعني غريبة ببعض السياخ في بطيء مثلاً ولا يموت او يخبرني باشياء من الغيب واضح لا يعلمها الا انا تمام؟ آآ وكذلك آآ آآ دعا لي مرة فاستجاب الله له. او دعوت الله مرة عند قبر فلان فاستجاب الله له - [01:17:43](#)

فابن تيمية يقول له كل هذه الاسباب ليست اسباباً شرعية يعني هذه الامور الخارقة للعادة يمكن ان تحصل للدجال وللساحر وللكافر يمكن ان يأتيه الشيطان ويخبره ببعض الغيب فيحدثك به. فهذه ليست علامة على كونه ولها. وان فرض انه ولي - [01:18:04](#)

فلا يحل لك ان تتبعه في كل شيء. وانما يجب عليك ان تزن قوله واقوال غيره بالكتاب والسنة. فاهمي كده يا شباب؟ فابن تيمية هنا نناقشهم بقى في فكرة ايه؟ فكرة على ماذا اعتمدتم في جعل هؤلاء اولياء - [01:18:27](#)

قال رحمة الله وتجد كثيراً من هؤلاء عمدتهم في اعتقاد كونه ولها انه قد صدر عنه مكافحة. يعني بعض بعض العلم بالغيب يعني يا شباب او بعض الكلام الذي وافق يعني اخبار - [01:18:45](#)

مستقبلة فحدثت يعني. قال قد صدر عنه مكافحة في بعض الامور او بعض التصرفات الخارقة للعادة مثل ان يشير الى شخص فيموت او يطير في الهواء الى مكة او غيرها او يمشي على الماء احياناً او - [01:19:03](#)

يملاً ابريقاً آآ من الهواء آآ او آآ هو كاتب هنا ينفق لا او ينطق الصح ينطق غير الكلمة يا شباب. او ينطق بعض الاوقات من الغيب او يختفي احياناً عن اعين الناس - [01:19:18](#)

او ان بعض الناس استفادت به وهو غائب او ميت فرأه آآ قد جاءه فقضى حاجته او يخبر الناس بما سرق لهم او في حال آآ غائب لهم يعني واحد مسافر عنه فيقول له ده انت قريبك دلوقتي مسلا اللي هو في الصومال آآ تعبان او عنده مشكلة ففعلاً يتصل يلاقيه عنده مشكلة - [01:19:34](#)

بحال غائب لهم او مريض او نحو ذلك من الامور. وليس ابن تيمية هيعقب بقى لاحظوا يا شباب ابن تيمية ضرب امثلة من الواقع كثيرة جداً. لأن هذا هو الداعية. الداعية هو الذي يكلم الناس بلسانهم وبواقعهم. يضرب لهم امثلة واقعية - [01:19:54](#) يحدث الناس عن عن الامور التي يعيشونها. ويضرب لهم امثلة واقعية يحسونها. يضرب لهم امثلة من اسرتهم ومن مدرستهم ومن

جامعتهم ومن مجال اعمالهم كل هذا يقرب لهم المعاني ابن تيمية هيعقب على كل هذه الامور التي جعلوها مناطاً للولاية. قال وليس في شيء من هذه الامور ما يدل على ان صاحبها ولي الله. بل - [01:20:10](#)

قد اتفق اولياء الله اللي هم اولياء الله بحق يعني على ان الرجل لو طار في الهواء او مشي على الماء لا لم يغتر به حتى ينظر متابعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومواقفته لامرها ونهيه - [01:20:36](#)

يبقى شباب كل انسان مهما قام بالامور مهما كان يتحدث في امور اه من الغيب او يتحدث في امور سياسية بحكمة وحنكة او يفعل اشياء تظهر قوته. اي انسان يصدر منه اي عمل من الاعمال - [01:20:54](#)

فلا يغتر فلا يغتر به الا اذا وافق الكتاب والسنة فحينها نقبل منه ما وافق الكتاب والسنة قال رحمة الله وكرامات اولياء الله تعالى اعظم من هذه الامور. وهذه الامور الخارقة للعادة وان كان قد يكون صاحبها ولياً لله - [01:21:14](#)

فقد يكون عدواً لله يعني ممكن تحصل هذه الاشياء من اعداء الله. وذكرت لكم قبل ذلك اعظم الخوارق بتظاهر من مين؟ بتظاهر من المجال يقتل انساناً ثم يحيييه. هذه امور خارقة للعادة. هل هذا يقتضي انه ولي؟ لا هذا هذا لا يقتضي اساساً انه مسلم. بل هو كافر ومن اكفر الخلق - [01:21:34](#)

ومع ذلك تظهر منه امور خارقة للعادة فبال التالي يا شباب خرق العادة او هذه الامور التي يقوم بها الدجالون. هذه ليست علامة على ولائهم. وسيأتي ان شاء الله المناظرة العظيمة التي قام بها - [01:21:57](#)

ابن تيمية امام البطائحة الدجاجلة الذين كانوا يدخلون في النار واه يذعنون انهم اولياء الله لانهم لم يحرقوا او لانهم لم اه يعني لم يؤذوا بسبب النار فابن تيمية اه كشف اه كذبهم وفضحهم وبين انهم يلبسون على الناس ويدهون جسمهم بشيء حتى لا يحرقوا بالنار - [01:22:11](#)

واشعل ابن تيمية ناراً وقال لهم تعالوا ندخل فيها ومسكهم. يعني ابن تيمية مسکهم كده من هدومهم وشدهم على النار كلهم خافوا ان هم يدخلوا النار امره الله سبحانه وتعالى - [01:22:38](#)

والفضل لله. وان شاء الله سيأتي معنا هذه المناظرة لانها عظيمة جداً في قوة الحق قال رحمة الله وان كان قد يكون صاحبها ولياً لله فقد يكون عدواً لله. فان هذه الخوارق - [01:22:50](#)

تكون لكثير من الكفار والمشركين واهل الكتاب والمنافقين وتكون لاهل البدع وتكون من الشياطين. يعني اولاً هي قد تكون يعني هذه الامور يا شباب قد تكون من الله وقد تكون من الشيطان اللي هي الامور التي فيها كرامة او فيها خرق - [01:23:04](#)

فيها شيء يعني ليس بالاسباب المعتادة. يعني مثلاً يا شباب ما حدث لمريم عليها السلام كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم انى لك كهذا قالت هو من عند الله. يعني هي بتتبع الى الله - [01:23:20](#)

جاء اليها اصناف الفواكه والطعام والرزق من عند الله يعني بيتغير السبب المعهود. هذا من اكرام الله وهذا من فضل الله. واضح؟ اه قد يحصل هذا الشيء لكن من يعني الشيطان هو الذي يعين العبد الفاجر او الكافر على هذا الامر فيخبره بشيء من الغيب او يعينه على شيء - [01:23:34](#)

من الباطل فابن تيمية يقول كثير من هذه الخوارق يحصل للكفار والمنافقين وللمبتدعة ويكون من الشيطان. فهو يتكلم هنا عن مصدر هذه الخوارق. قال وتكون من الشياطين فلا يجوز ان يظن ان كل من كان له شيء من هذه الامور انه ولي لله. بل يعتبر يعني يعرف اولياء الله بصفاتهم - [01:23:58](#)

افعالهم واحوالهم التي دل عليها الكتاب والسنة. والسنة ويعرفون بنور الايمان والقرآن وبحقائق الايمان الباطنة وشرائع الاسلام الظاهرة والله العظيم يا شباب انا شفت في كثير يعني زمان كنت آآ رحت مع اصحابي زمان ما كناش بنصلني وآآ وكنا مش عارفين الحاجات دي خطأ فاصحابي - [01:24:25](#)

ادوني اه مولد البدوي كنا عندنا بطولة كده في الرياضة في في طنطا. وقالوا لي طبعاً صاحبي اساساً ما كانوش رايحين يعني مثلاً اه تقرب الى الله اه قالوا لي تعالى عشان تضحك - [01:24:45](#)

على الناس وتشوفهم بيعملوا ايه. يعني احنا هنا كلنا عارفين ان دي هبل. يعني الناس دول بيعملوا حاجات هبل. لكن ما كناش رايحين مسلا نتعبد او نتقرب الى الله فخدوني معهم رحت والله شفت منكرات اقسم بالله - [01:24:57](#)

قمة المنكرات. طبعا اولا ما فيش حاجة اسمها صلاة يعني المولد ده انا ما شفتش حد فيه بيصلی اللادن بيأدن ولا حد فيهم بيترك الغناء واللعل واللي هم بيعملوه ده ولا اي حاجة. شوية تواشيح وشوية هبل. واقسم لي اصدقائي بالله - [01:25:12](#)
ان انه ان في اماكن في الموالد دي والله يفعل فيها الفاحشة. اقسم بالله اقسموا لي بالله وان كثيرا منهم ممن يشاركون في هذه الامور كانوا يردون من يفعل ذلك باعينهم - [01:25:29](#)

دا انا يعني احنا انا شفت جانب كثير جدا من هذا الباطل يعني. وشفت كثير جدا من الافلام الوثنية التي تنقل آآ موالد هؤلاء او الاشياء التي يزعمون انهم بيتقربون بها الى الله وهي في غاية الفسق والفحور والبدع بل ويحصل فيها من الكفر والفاحش - [01:25:44](#)

واضح يا شباب؟ فابن تيمية هنا بيقول لك يعني ابسط شيء للولي انه يكون بيقوم بالاعمال الظاهرة بيصلی بيصوم بيتصدق لا لا يفعل الفواحش والمنكرات. فابن تيمية بيقول لك لما انت تشوف واحد بيخبرك بشيء من الغيب. او مثلا - [01:26:03](#)
بيعمل اشياء خارقة للعادة. وهو اساسا لا يقوم بطاعة الله. اللي هي بيقوم بها عامة الناس هذا اساسا ليس مسلما فضلا عن ان يكون ولها فضلا عن ان تتبعه وتترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:20](#)

آآ قال رحمه الله مثل ذلك ان الامور المذكورة وامثالها اللي هي الخوارق يعني قد توجد اه في اشخاص ويكون احدهم لا يتوضأ ولا يصلی الصلوات المكتوبة آآ بل قد يكون ملابسا للنجاسات طبعا. آآ معاشرنا للكتاب يأوي الى الحمامات والقمامين والمغابر والمزابر رائحته خبيثة. لا يتطهر - [01:26:37](#)

الطهارة الشرعية ولا يتتنفس. والله الذي لا اله الا هو يا شباب. انا بحلفك لكم ليه على الحاجات دي؟ لأن انت ممكن ما تتتصورهاش. انا كثير من الشباب اللي بحكي لهم كده مش مصدقين - [01:27:01](#)

يعني احيانا كنت اعطي درس للشباب ونقرأ هذا الكلام فمش مصدقين. انا رأيت يعني اكثر ما يقوله ابن تيمية هنا انا شفت مثلًا كثير من الناس والله ما بيستحملني نهائى. قاعد في الشارع مليان قرف - [01:27:11](#)

ورائحته خبيثة وكريهة جدا لا تستطيع ان تقترب حتى لو على بعد اتنين ثلاثة مترا منه. ومع ذلك الناس يتبركون به ويظلون فيه انهولي لله اساسا ده ما بيتوهاش وما بيغتسلاش. ازاي يكونولي لله؟ ابن تيمية هنا بيضرب لك امثلة واقعية ليست خائيلية يا شباب. كل هذا - [01:27:26](#)

كان موجودا في عصر ابن تيمية وهو موجود الى الان. اذهب الى اي مسجد من المساجد اللي هي مشهورة عندنا في القاهرة او حتى في الصعيد او في غيرها اللي هم بيقولوا انها مساجد لل AOL. شف الناس اللي حواليه بيعملوا ايه. والله بيذبحون الى غير الله وينذرون الى غير - [01:27:46](#)

ويقولون صراحة يا بدوي ارزقني يا حسين امرأتي لا تنجب خليها تنجب آآ انا والله مزنوق في قرشين اديبني ابني بيسقط نجحه صراحة ويلتمسون البركة من مجانيين ويلتمسون البركة من اشخاص لا يتوضأون ولا - [01:28:01](#)

يعرفون اساسا كيف يتوضؤون ويلتمسون البركة من اشخاص يعني آآ جنب. والله كل هذه الامور موجودة يا شباب. فعليك كمسلم ان تتصور هذا الباطل. وان تعرف لماذا هو باطل ان تعرف الحق وان تبين لكل من تعرف انه على هذه الاشياء وان تكون سببا في هدایته. هذه الامور التي تتعلمها الشباب هي المقدمة - [01:28:21](#)

دورك انت بعد هذا العلم ان تنشره بين الناس. لا يلزم ان تنقله كما سمعته. وانما اختر منه ما يناسب الناس وما يفهمونه قال رحمه الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيـتا فيه فيه جنب ولا كلـب. آآ زيادة جنب هذه ليست موجودة في الرواية تحتاج يعني - [01:28:46](#)

آآ تحتاج مراجعة لأن اللـفـظ في الصحيحين ليس فيها كلمة جنب. لكن هذه موجودة. اللـفـظ عموما هذه موجودة. لكن تحتاج مراجعة

اللي هي ان الملائكة لا تدخل بيتك فيه جنب. اما الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب فهذا نعم وطبعاً المقصود بالكلب هنا اللي هو الكلب الذي ليس لسبب كالحراسة و - [01:29:06](#)

[01:29:06](#)

وكالصياد يعني وقال عن هذه الأخلاقيات ان هذه الحشوش محتضنة ان يحضرها الشيطان هو بيتكلم هنا عن كثير من اللي الناس بيقولوا عليهم اولئك. هم بيسكنوا أساساً في الحمامات وبينما في المزابل - [01:29:27](#)
 وبينما في في المقابر. اه وقال من اكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأنى منه بنو ادم وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. يعني هو بيتكلم هنا عن مسألة النظافة. يعني ان هؤلاء أساساً لا يهتمون بالنظافة. فكيف يكونون اولئك لله - [01:29:44](#)

قال ان الله نظيف يحب النظافة. هذا الحديث يعني ضعيف لكن يكفي كلمة ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. فالطيب يعني يدخل في هذا المعنى وهو النظافة. قال وقال خمس من الفواحش - [01:30:03](#)

يقتلن في الحل والحرم. الحية والفأرة والغراب والحدأة والكلب العقور. وفي رواية الحية والعقرب وامر صلوات الله عليه وسلم انه يقتل الكلاب وقال من اقتني كلبا لا يعني عنه ذرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط - [01:30:18](#)
طبعاً فكرة تربية الكلاب دي موجودة شباب جدا في في في اوروبا وكثير من الدول اللي هي زي تركيا اللي بتحاول تقلد كتير من الاتراك مثلاً يحبون ان يقلدوا الاوروبيين - [01:30:37](#)

في اسوأ ما عند الاوروبيين يعني يقلدونهم في الوشم مثلاً ويقلدونهم في في نشر الفواحش في الشوارع وافعال وافعال يعني الافعال المجنون فسوق احياناً يقلدونهم في ذلك في وحتى وجدت ذلك في المغرب وجدت ذلك في كثير من من البلدان اللي هم آآآ ناس عندهم انهزمية آآآ وشعور بالتخلف - [01:30:47](#)

فيقلدون الكفار في اسوأ ما عند الكفار. لا يقلدونهم في احسن ما عندهم. يعني لا يقلدونهم في الطب والجذب في العمل وتنظيم الاوقات وتنظيف الشوارع اه طلب الدقة واحترام المواعيد اه. يقلدونهم في اسوأ ما عندهم. يقلدونهم في اللبس. يقلدونهم في الوشم. واكثر الناس - [01:31:11](#)

بس اللي هم بيكلونهم هم ناس أساساً يعني هم حسالة المجتمع الاوروبي اللي هو مسلماً تلاقيه مسلماً بيشرب خمرة لحد ما يترمي في الشارع تمشي ممكناً تدوس عليه وانت ماشي. لكن هل هم كلهم كذلك؟ ابداً ممكناً تلاقي امرأة عندها مية وخمسة سنة - [01:31:35](#)
وبممارسة الرياضة بعد الفجر وبحب الحياة وناجحة في عملها. وهكذا. وبالتالي انا بتكلم هنا عن فكرة تربية الكلاب. تربية الكلاب انتشرت جداً في آآآ في مجتمعات مسلمة تقليداً للغرب اه بتلاقيه مربى كلب وتلاقيه ببيوته. بيقبله وبياخده معه ويسافر به وعامل له بيت. هذه العادات ليست من عادات المسلمين. النبي صلى الله عليه وسلم وضح - [01:31:51](#)

ان من اقتني كلبا لا يعني عنه ذرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط. قيراط هو انت اساساً بتعمل اعمال حسنة ايه عشان عشان تتقز برغبتك كل يوم قيراط. قيراطاً - [01:32:15](#)

الوضع في تربية الكلاب دي من الامور اللي لازم نحذر الناس منها قال لا تصحب الملائكة رفقة معهم كلب وقال اذا ولع الكلب في انا احدهكم فليغسله سبع مرات احدها بالتراب. وقال تعالى ورحمني وسعتم - [01:32:29](#)

وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون ويأتون الزكاة والذين هم بياتنا يؤمّنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويحل لهم الطيبات. ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم البخافيش ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم - [01:32:44](#)

الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون آآآ الباشمهندس سامح بيكتب امثلة يعني على على ما يفعله بعض الناس عند قبور الاولئك نعم. قال رحمة الله اذا كان الشخص مباشر لنجاسات دي النتيجة بقى يا شباب دي النتيجة التي يريد ان يصل اليها ابن تيمية. اذا كان الشخص مباشر لنجاسات - [01:33:03](#)

فتوى البخافيش التي يحبها الشيطان. او يأوي الى الحمامات والخشوش التي تحضرها الشياطين. او يأكل الحيات والعقارب والزنابير

واذان الكلاب التي هي خبائث وفوايسق او يشرب البول ونحوه ونحوه من النجاسات التي يحبها الشيطان او يدعوه غير الله فيستغىط
اه بالمخلوقات ويتوجه اليها او يسجد الى ناحية شيخه - 01:33:37

لا يخلص دينا لرب العالمين او يلبس الكلاب او النيران او يأوي الى المزابل والمواضع النجسة او يأوي الى المقابر ولا سيما مقابر
الكافار من اليهود والنصارى او المشركين او يكره سماع القرآن وينفر عنه. ويقدم - 01:34:03

على سماع الاغاني آآ والاشعار ويؤثر سماع مزامير الشيطان على كلام الرحمن التبيحة فهذه علامات اولياء الشيطان لا علامات اولياء
الرحمن. والله العظيم رحمك الله. ربنا يرحم ابن تيمية. شف بيفصل تفصيل دقيق يعني اتي لك بصور واقعة - 01:34:21
يعني لم يكتفي يقول لك مثلا اذا كان الشخص لا يطيع الله او لم يكن نظيفا فليس من اولياء الله مسلا. لأن ذكر لك تفاصيل والله كلها
تحدث اذهب الى هذه المساجد التي بها قبور - 01:34:41

بالذات في وقت الموالد او اذهب الى المقابر التي فيها موالد وانت ترى بعينك كل ذلك رأي العين. هتشوفه بنفسك. هتشوف بنفسك
كل هذا قال رحمه الله صفحة اتنين او حداشر يا شباب وقال ابن مسعود - 01:34:56

لا يسأل احدكم عن نفسه الا القرآن فان كان يحب القرآن فيحب الله. وان كان يبغض القرآن فهو يبغض الله. والله كلام ممتاز وقال
عثمان بن عفان رضي الله عنه لو طهرت قلوبنا لما شعبت من كلام الله وهي بتكلم عن الناس اللي هي بتترك القرآن وتهتم بالتواشيح
والاغاني - 01:35:10

وال حاجات دي كلها وتتقرب الى الله بذلك. فابن تيمية بيقول اذا كان هؤلاء اللي هم بيكرهوا القرآن وينفرون عن القرآن اساسا هؤلاء
من اولياء الشيطان كيف تتخذهم انت اولىء الذين تتخذهم انت ولهم لكم عدو - 01:35:29
سبحان الله! وقال ابن مسعود رضي الله عنه الذكر ينبع الایمان في القلب كما ينبع الماء كما ينبع الماء البقلة. والغناء النفاق في
القلب كما ينبع الماء البقلة وان كان الرجل خبيرا بحقائق الایمان الباطنة فارقا بين الاحوال الرحمانية والاحوال الشيطانية فيكون قد
قذف الله في قلبه من نوره - 01:35:50

كما قالت علي ايها الذين امنوا ان تتقوا الله آآ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. ويجعل لكم نورا
تمشوون به ويفغر لكم قال تعالى وكذلك او حينا اليك روح من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من
نشاء من عبادنا وانك لا تهدي الى صراط مستقيم - 01:36:14

قال فهذا من المؤمنين الذين جاء فيهم الحديث الذي رواه الترمذى عن ابى سعيد الخدري. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا
فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله. قال الترمذى حديث حسن وقد تقدم الحديث الصحيح الذى في البخارى. يعني ابن تيمية بيقول ان
01:36:34 -

عبد المؤمن يجعل الله له فرقانا يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. يعني تفرق فيه بين الحق والباطل بين النافع
والضاربين الخير والشر المؤمن وغير المؤمن - 01:36:54

فذكر ابن تيمية هذا الحديث واسناده فيه شيء من الضعف لكنه ابن تيمية قوله بالحديث الآخر في البخاري آآ رحمة الله ولا قال
الله تعالى لا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش
بها - 01:37:07

ورجله التي يمشي بها فب يسمع وبيبصر وبيبطش وبيمشي ولئن سألني لاعطينه ولئن استغاثني لاغيشن ولئن استعاذهني لاعيذنه وما
ترددت في شيء انا فاعله تردد في قبض نفسي عبدي المؤمن - 01:37:27

يكره الموت واكره مساءته ولابد له منه. طبعا هذا الحديث اصله في البخاري لكن ابن تيمية احيانا يزيد في بعض الالفاظ من غير
البخاري. فمن اراد ان يستدل به فيرجع - 01:37:43

الى رواية البخاري فهي اصح رواية قال رحمة الله التبيحة بقى يا شباب بتاعة هذا الاستطراد. فاذا معلش انا بقرأ بسرعة والله لان
الكتاب كبير جدا. وآآ واحنا يعني ايه الحمد لله نشعر - 01:37:53

الفكرة يعني بالراحة لكن اه اذا كنا نقرأ كلاما سهلا او مفهوما فانا اسرع شوية في القراءة عشان ننجز وانت لو كان امامك الكتاب فمش هيبقى عندك مشكلة. لكن المشكلة انك انت تكون بتتابع الدرس من غير كده. من غير كتاب. هذا يصعب عليك شوية الموضوع. قال فإذا كان العبد من هؤلاء - 01:38:06

بين حال اولياء الرحمن وحال اولياء الشيطان كما يفرق الصيرفي بين الدرهم الجيد والدرهم الزييف. آآ وكما يفرق من يعرف الخيل بين الفرس الجيد والفرس الرديء كما يفرق من يعرف الفروسيّة بين الشجاع والجبان. وكما - 01:38:27

آآ انه يجب الفرق بين النبي الصادق وبين المتنبئ الكاذب يعني مثل النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً ومسيلمة الكذاب. فيفرق بين محمد الصادق الأمين رسول رب العالمين وموسى وعيسى وغيرهم وبين مسيلمة الكذاب - 01:38:44

والأسود العنسي وطلحة الأسدي والحارث الدمشقي وباباه الرومي وغيرهم من الكاذبين وكذلك يفرق بين اولياء الله المتقيين واولياء الشيطان الضالين. واضح يا شباب كما يحصل كذلك للمؤمن آآ كما يحصل كذلك للمؤمن من الشباب انه يعرف المسيح الدجال. يعرف انه دجال ويرى آآ انه مكتوب فوق عينيه كافر. فهذا بنور الله تبارك - 01:39:00

ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاً ويُكفر عنكم سيناتكم فصل آآ هذا الفصل يا شباب اللي هو من اول صفحة مائة وخمسة عشر ابن تيمية يعلمك فيه شريعة الاسلام. لماذا؟ لأن علمك بشريعة الاسلام هو المقدمة التي تميز بها بين - 01:39:27

ان اولياء الله واعداء الله واضح هي الميزان الذي تزن به آآ الناس ليس معنى تزن الناس انك انت تتبع الناس وتراقبهم. لا. اقصد انك انت تميز الحق من الباطل - 01:39:50

تلوا الخير من الشر والضار من النافع قال رحمة الله والحقيقة حقيقة الدين رب العالمين. وهي ما اتفق عليه الانبياء والمرسلون وان كان لكل منهم شرعة ومنهاج. فالشريعة هي الشريعة قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. وقال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون - 01:40:05

انهم لن يغنو عنك من الله شيئاً وان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي المتقيين. والمنهاج هو الطريق قال الله تعالى وان لو استقاموا وعلى الطريقة لاسقيناهم ماء غدقاً لنفتنهم فيه. ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعداً. فالشريعة بمنزلة الشريعة الشريعة للنهر - 01:40:30

والمنهاج هو الطريق الذي يسلك فيه. والغاية المقصودة هي حقيقة الدين وهي عبادة الله وحده لا شريك له. وهي حقيقة دين الاسلام فان دين الاسلام هو ان يستسلم العبد لرب العالمين لله رب العالمين. لا يستسلم لغيره. فمن استسلم لله ولغيره كان مشركاً. والله لا يغفر ان يشرك به. ومن لم - 01:40:50

استسلم لله بل استكبر عن عبادته كان من قال الله فيه ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. دين الاسلام هو دين الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين. قوله تعالى ومن يبتغي - 01:41:10

غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. عام في كل زمان ومكان. فنوح وابراهيم ويعقوب والاسبط وموسى وعيسى والحواريون كلهم دينهم الاسلام الذي هو عبادة الله وحده لا شريك له. هذا شباب من اخص مقاصد هذا الكتاب وكل كتاب للامام ابن تيمية في مسائل العبادة - 01:41:25

يبين فيه ابن تيمية هذا الاصل. وهو ان دين الانبياء جميعاً هو الاسلام. الاستسلام لله والاحسان في عبادته وهذا هو دين جميع الانبياء هو الاسلام. لكن الشرائع تتتنوع وتختلف. واضح لكن الاصل واحد هو الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع - 01:41:46

سيذكر ابن تيمية ادلة في هذا تبين ان جميع الانبياء مسلمون بهذا المعنى قال الله تعالى عن نوح واتلوا عليهم نبأ نوح اذ قال لقوم يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري الى قوله وامرتم ان اكون من المسلمين. وقال تعالى ومن يرحب عن ملة - 01:42:06

ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له رب اسلم. قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون. دائمًا يا شباب هذه الاية اذكرها لاي

01:42:22

اب اجلس معه اذكروا بهذا المعنى وهو ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ياباني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون خير امر تورثه ابناءك الاسلام - 01:42:41

افضل شيء تقدمه لاحبابك ان تعلمهم الاسلام وان تحببهم في الله. وان تعينهم على طاعة الله. هذا والله اعظم برهان ثان للمحبة
الصادقة. لا اتصور ابدا والد والدا ولا اتصور والدة ولا آآ اخا ولا آآ شخصا يحب شخصا اخر وهو لا يعينه على طاعة الله ولا يحببه في
دينه - 01:43:00

الله. كيف تحب؟ هذه ليست محبة صادقة هذه ليست محبة صادقة. المحبة الصادقة ان تحب له ما ينفعه يا ايها الذين امنوا قو
انفسكم واهليكم نارا. هي دي احسن وظيفة ممكن تعملاها - 01:43:26

الوقاية من النار. كل شيء تقوم به يعين على ذلك فهذا يدل على المحبة الصادقة. وكل شيء يبعد عن هذه الغاية فهو ليس محبة
صادقة هي محبة مزيفة. يعني ولدك الذي اه اه مثلا اه لا تشجعه على العبادات. انت بتشتروا ليه موبайл - 01:43:42
ایباد وبتلابه بتخرجه وبتفسحه. يا رب تكون بتوديه باريس بتوديه يصيف في كوالالمبور هذه ليست عالمة الحب عالمة الحب هي
ان تقريره الى الله انفسكم واهليكم نارا. ذلك الولد او تلك البنت - 01:44:06

التي آآ تتركها تفعل ما تشاء ولا تهتم بدينه ولا بأخلاقها ولا تهتم بالأخلاق ولدك سيعمل في رقبتك يوم القيمة ويقول يا رب سل
ابي اذا لم آآ يعمل على وقايتي من النار. افضل شيء واقوى عالمة للحب الصادق ان تسعى في انقاد - 01:44:24
زوجتك وابنائك من النار. هو دي اقوى عالمة. آآ جمع بعدها من الغايات. بعد كده عايز يكون ابنك احسن دكتور في الدنيا. متفوق
مثقف رياضي قوي جميل شكله حلو وبيلبس احلى ليس بيصيف. اعمل كل ده. لكن اجعل القيمة المركزية في حياتك هو الاسلام.
الدين. ينبغي - 01:44:47

ان يعلم ولدك انك لا تتحرك الا للدين وانك يعني تفعل كل ما تفعل لاجل التمسك بالدين. ينبغي ان توصل الى ولدك هذا هذه الرسالة.
هذا والله اعظم ما تورثه ابناءك. واذا ورثت ابناءك الاسلام فوالله لن يضيعهم الله - 01:45:09
اما اذا ورثتهم مالا او سمعة او جاهة او جاهة دون ان يكونوا مسلمين او دون ان يكونوا مستقيمين على دين الله فانت والله يضرهم
ولا تنفعهم دائمًا ذكر هذه الآية - 01:45:32

ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون طيب وقال تعالى و قال موسى يا قوم
ان كنتم امنتكم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. وقال السحراء ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. وقال يوسف عليه السلام -
01:45:46

وفني مسلما والحقني بالصالحين وقالت بلقيس واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. وقال تعالى يحكوا بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار وقال الحواريون امنا بالله وشهادتنا مسلمو - 01:46:07
فدين الانبياء واحد وان تنوعت شرائعهم كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان معاشر الانبياء ديننا واحد. قال
تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تفرقوا
فيه. كبر على المشركين ما تدعوههم اليه. وقال تعالى - 01:46:21

يا ايها يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انی بما تعلمون عليم. وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا
امرهم بينهم كل حزب بما لديهم فرحة. وقال تعالى فاصم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله.
ذلك الدين - 01:46:41

قيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل
حزب بما لديهم فرحة هذا الفصل هو شباب مهم جدا لانه يبين انه لا يمكن ان يكون ولد الله الا من امة النبي صلى الله عليه وسلم.
ولا تكون ولاده - 01:47:01

طبعا يقصد بعد بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يمكن ان يكون ولدنا وهو يهودي او نصراني هذا لا يمكن ابدا بعد بعثة

النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون العبد ولها إلا إذا كان مسلماً وكان متبعاً لكتاب والسنة. طيب أهنا كده بقى لنا كم ساعة -

01:47:23

معلش أهنا لازم نبدأ نطول شوية. أهنا دلوقتي بقى لنا تقريباً ساعتين. إن شاء الله يا شباب معلش نصف ساعة بالضبط ونخلص معلش عشان أهنا قبل رمضان محتاجين نخلص مجموعة كتب -

01:47:42

آآ اللي يحس إن مثلاً الدرس كان طويل عليه شوية ممكن هو عادي لو وراه شيء أو تعب أه ممكن يبقى يسمع باقي الدرس في وقت آخر بس معلش أنا -

01:47:55

يعني عندي مدة معينة آآ محتاج إن أنا أنجز فيها لأن أهنا لسه عندنا علوم أخرى يا شباب. يعني عندنا مثلاً لستة اللغة عندنا علوم القرآن عندنا أصول الفقه عندنا مسائل الفقه عندنا. أمور كثيرة جداً في العلوم. فاحنا عايزة نشد حيلنا. ولو واحد منكم حاسس مثلاً الدرس كثير عليه أو الفترة دي -

01:48:06

كبير عليه ممكن هو يجزأها يعني ممكن يسمع شوية من الدرس دلوقتي شوية بعد كده. بس أنا إن شاء الله محتاج إن أنا أسجل الدرس. يعني على الأقل كل يوم ساعتين ونصف -

01:48:26

بحيس إن أهنا نجز ونختصر الأعمار أه قال رحمة الله فصل وقد اتفق سلف الأمة وأئمتها وسائر أولياء الله تعالى على أن الانبياء أفضل آآ من الأولياء الذين ليسوا بانبياء وقد رتب الله عباده السعداء المنعم عليهم أربع مراتب. ابن تيمية هنا يا شباب بيذكر أيه؟ يذكر آآ مراتب الأولياء -

01:48:37

هو برضه فصل سهل جداً فاحنا هنقرأه قراءة سريعة إن شاء الله. قال تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. وفي الحديث ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر -

01:49:03

الإمام أمير المؤمنين صلى الله عليه وسلم كتم خيراً ما أخرجه للناس. وقال تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي في المسند -

01:49:23

أحد المشاركات تدعونا بالخير وزيادة العلم والتثبيت على الطاعة. أمين. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا العلم النافع وان ينفعنا بما نتعلم وان يحفظ اهنا وبناتها وان يحفظ اهنا وان يقينا واهلنا من النار -

01:49:38

أه جزاكم الله خيراً واحسن الله إليكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي في المسند أنتم آآ توفون سبعين إماماً ها أنتم خيرها واكرمها على الله. وأفضل إمام أمير المؤمنين صلى الله عليه وسلم هم القانون الأول. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم -

01:49:56

في وجه انه قال خير القرون قرني لفظ يا شباب خير القرون قرني ليس هو اللفظ الأشهر. اللفظ الأصح هو خير الناس قرني خير القرون قرني الذي بعثت آآ فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهذا ثابت في الصحيحين من غير وجه. وفي الصحيحين أيضاً عنه صلى الله -

01:50:17

عليه وسلم انه قال لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق احدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه أه مهمه يا شباب وانت بتقرأ لأي عالم من العلماء المحققين -

01:50:38

كالائمة الرابعة وكالطبراني قال الإمام ابن تيمية وابن القيم وابن كثير أو ابن هشام الانباري. أي واحد من هؤلاء الأئمة كبار الشباب مهم جداً إنك تعرف لما هو بيقول فضل مهم تعرف ما مناسبة هذا الفصل لما قبله وما بعده؟ غالباً يا شباب يكون الفصل نتيجة لما قبله ومقدمة لما بعده -

01:50:53

فهذا الفصل نتيجة لما قبله يتحدث فيه عن آآ أولياء الله. ويتحدث فيه عن أن أولياء الله مراتب اشرف هؤلاء هم الانبياء ثم بعدهم الصالحون من إمام النبي صلى الله عليه وسلم محمد واعظمهم الصحابة. ليه؟ ما مناسبة هذا يا شباب؟ ليبيين ان هؤلاء انما نالوا -

01:51:17

ولايتهم وشرفهم وحب الله لهم من اتباعهم للكتاب والسنّة. فكل انسان يريد ان ينال الولاية او المنزلة عند الله من غير هذا الطريق فهو ضال وليس مهديا وليس من اولياء الله. واضح؟ قال رحم الله احنا في صفحة مية واحد وعشرين يا شباب. قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار افضل من سائر الصحابة - [01:51:41](#)

قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلوا وعد الله الحسنی. وقال تعالى الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. والسابقون الاولون هم الذين انفقوا من قبل من قبل الفتح وقاتلوا - [01:52:08](#)

والمراد بالفتح صلح والمراد بالفتح صلح الحدبیة فانه كان اول فتح فانه كان اول فتح مکة آآ وفيه انزل الله تعالى انا فتحنا له انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقالوا يا رسول الله افتح هو - [01:52:28](#)

قال نعم. بعض الناس يا شباب يجعل هذه الآية نزلت في مکة لفتح مکة. هذا قول من الاقوال لكن القول الأقرب ان هذه الآية يقصد بها صلح الحدبیة. فالفتح هنا هو صلح الحدبیة لانه مقدم - [01:52:47](#)

فتح مکة قال وافضل السابقين الاولين الخلفاء الاربعة وافضليهم ابو بكر ثم عمر. وهذا هو المعروف عن الصحابة والتبعين لهم بحسان وائمه الامة. وجماهيرها. وقد دلت على ذلك دلائل بسطناها في منهاج اهل السنّة النبوية في نقض كلام الشيعة القدريّة. هذا الكتاب يا شباب - [01:53:02](#)

ذكرت لكم كثيرا انه فيرأيي افضل كتاب من الكتب الكبيرة لابن تيمية. ابن تيمية له مجموعات كبيرة يا شباب. مثل مثلا درء تعارض العقل والنقل. ومثل بيان تلبيس الجهمية - [01:53:23](#)

لا والجواب الصحيح لمن بدل دین المسيح مجموعات كبيرة. يعني كتب كبيرة هذا الكتاب يا شباب منهاج اهل السنّة النبوية في الرد على الشيعة القدريّة. هو انفس هذه الكتب واغزرهما فائدة - [01:53:36](#)

كتاب عظيم جدا ممتاز جدا. متنوع المسائل والفوائد. ومليء بطريق الاستدلال ومنهج النظر وتفسير الآيات التي آآ على بعض الناس والاحاديث التي يظنون أنها مشكلة وتكلم عن الفتنة التي حصلت بمقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه كتاب نفيس جدا - [01:53:48](#)

فيه فقط بعض المواضع في المجلد الاول صعبة نتكلم فيه عن تسلسل الحوادث لكنها يعني ايها اذا يعني كان عندك مقدمات ستفهمها ان شاء الله. ان شاء الله هذا الكتاب يا شباب سيعطي معنا وان شاء الله تراث الامام ابن تيمية - [01:54:08](#)

سنحاول جاهدين ان ان نأتي عليه جميعه. آآ جميعه ليس فقط تراث الامام ابن تيمية. سنقرأ ايضا تفسير الامام الطبری كاما حرفا حرفا باذن الله. ونقف مع معاني كتاب الله. وآآ نقرأ باذن الله ايضا. يعني نحاول ان ننتخب عيون هذه الكتب - [01:54:23](#)

نقرأ مثلا كتاب الرسالة للامام الشافعی اه وان شاء الله يمكن ان نأخذ معنا ايضا فتح الباری. يمكن ان نحاول ان نقرأ كاما. يعني نحاول ان نأتي على الكتب المركزية - [01:54:41](#)

التي يكون آآ ما بعدها فرعا عنها. مثلا كتاب مغن لبيب لابن هشام رحمة الله. ايضا كتاب نفيس جدا. ويكون الانسان آآ بعده يعني على علم كبير بلسان العرب وبتطبيقات ذلك في ايات القرآن الكريم. فان شاء الله نحاول ان ننتخب عيون هذا - [01:54:53](#)

التراث العظيم الذي خلفه لنا ائمة الاسلام نحاول ان ننتفع من ائمه في الادب والخلق والدين والاستقامة والورع الخوف من الله وكذلك نتعلم منهم طرائق الاستدلال ونتعلم منهم آآ كيف نقر الحق وكيف نناقش المسائل وهكذا - [01:55:13](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في اعمارنا وان يبارك في اه او قاتنا. حتى نأتي على كل هذه الامور. والبركة من الله. والله يا شباب هذا الكتاب يعني لا احب ان اذكر هذا كثيرا لكن والله هذا من باب التشجيع يعني. هذا الكتاب اللي هو منهاج اهل السنّة النبوية هو تسع مجلدات. المجلد الاخير هو فهارس. فهو - [01:55:33](#)

بالفعل تمن مجلدات المجلد الواحد من من خمسمائه صفحة الى سبعمائة صفحة. يعني قل تقريبا ستمائة صفحة هذا الكتاب يا شباب يعني ولله الحمد قرأته مع بعض الاصدقاء في بيتي - [01:55:53](#)

آ في تقريراً خمسة وعشرين يوماً آ كنا نجلس من صلاة الفجر الى الساعة اتناشر بالليل يومياً يعني في لما هم يأتونني هم كانوا
بيجوني كل أسبوع. كل أسبوع نجلس مع بعض ثلاث أيام. كانوا هم بيشتغلوا وكانوا اه ساكين بعید عنی - 01:56:09

فكانوا مرتدين ان هم بيشتغلوا آ اربع أيام في الأسبوع يعني بيتطحنا فيهم ويجهوا الثلاث أيام دول يقضوهم معي في البيت والله يا
شباب كنا بنقرأ من اول صلاة الفجر - 01:56:27

الى منتصف الليل لا نقوم الا لاداء الصلاة وللفطار والغدا فقط والله يا شباب والله البركة من الله. يعني يمكن كنا نقرأ في اليوم الواحد
اكثر من اربعين صفحه. وطبعاً كلام ابن تيمية زي ما انت بتقرأوه ده يعتبر اسهل كلام للامام ابن تيمية -

01:56:40

هو الكلام الثاني بقى يناقش فيه الفلسفه والمتكلمين ويناقش فيه مسائل كلامية ومنطقية ويناقش فيه ارسطو وغيره لكن الله
سبحانه وتعالى هو الذي يعين وهو الذي يكرم والبركة من الله. ممكن تجلس على الكتاب ربع ساعة يكون فيها بركة. بركة -

01:56:59

وممكن تقعده خمس تيام وشهر واسبوع وتضيعه. اغتنموا اعماركم. فالانسان لا يملك اغلى من العمر. لذلك الكفار يوم القيمة ايه؟
يقولوا يا رب رجعنا بس نعيش تاني. قال اولم عمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - 01:57:17

فذوقوا فما للظالمين من نصير فيالتالي الانسان يفتئم عمره. يحاول ان وخیر ما تفتئم فيه عمرك. عمرك هو ايه؟ هو ان تتعلم وان
تعلم الناس. واولى الناس تعلمهم زوجتك او ولدك واخواتك واقربائك وجيرانك. يعني الاقرب فالاقرب. وهذا والله يا شباب خير ما
تستثمر في الاعمار. طيب - 01:57:34

قال رحمة الله بالجملة اتفقت طوائف السنة والشيعة على ان افضل هذه الامة آ بعد نبيها واحد من الخلفاء ولا يكون من بعد الصحابة
افضل ولا يكون من بعد الصحابة - 01:58:00

اه افضل من الصحابة. نعم. يبقى من هنا هي الایه؟ هي اسم يكون يبقى ولا يكون آ يعني احداً بعض الصحابة افضل يعني لا يكون
افضل آ يعني هو دلوقتي كان هو جعل افضل دي يا شباب آ هي اسم - 01:58:14

آ يكون ومن هي خبر يكون؟ انا اسف يبقى لا يكون من بعد الصحابة افضل من الصحابة. انا فيرأيي مش آ مش الاعراب ده مش
كويسي يعني احنا نقول لا يكون من بعد الصحابة افضل من الصحابة. يعني لا يمكن ان يكون احد بعض الصحابة - 01:58:33
افضل من الصحابة. فاحنا ممكن نغير التشكيل. هو ينفع اللاتنين يعني ينفع اللاتنين بس انا مش عارف هو ايه اللي خلاه مصر ان هو
يشكل دي بالزات يعني ينفع اللاتنين يعني ينفع نقول ان لا يكون من بعد الصحابة افضل او افضل. ينفع اللاتنين. طيب هو هنا ابن تيمية
يا شباب بيقول ايه؟ بيقول ان السنة والشيعة - 01:58:55

متفقون على ان واحد من الخلفاء دول هو افضل الامة خلاص سواء بقى قالوا ابو بكر او علي. قال وافضل اولياء الله تعالى اعظمهم
معرفة بما جاء به الرسول هنا يتكلم على صفة الاولياء. واتباعا له كالصحابه - 01:59:14

الذين هم اكملوا الامة في في معرفة دينه واتباعه وابو بكر الصديق اكمل معرفة بما جاء به وعمله به فهو افضل اولياء الله. اذ كانت
امة محمد صلى الله عليه وسلم افضل الامم وافضلها آ - 01:59:31

وافضلها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يعني افضل الامة آ وافضلهم ابو بكر آ رضي الله عنه قال وقد ظن طائفة غالطة ان
خاتم الاولياء هنا ابن تيمية بقى دخل في مسألة شباب مهمة جداً. شف الساعة كم؟ لأن دي فكرة جديدة - 01:59:49

طيب ممكن هنا نكمل الفكره دي اه مم احنا لازم نكمل الفكره دي يا شباب ان شاء الله طيب هي طويلة شوية لكن احنا زي ما اتفقنا
ان شاء الله احنا هنقف - 02:00:06

الساعة تسعه يعني اللي هو بتوقيت مكة ما اعرفش هي الساعة عندكم كم. يعني هنقف ان شاء الله بعد ثلث ساعه ان شاء الله ابن
تيمية هنا الشباب سيتكلم عن - 02:00:26

آ مقصود مهم في هذا الكتاب وهو الرد على الذين زعموا ان الاولياء لهم خاتم يعني في شخص هو خاتم الاولياء كما ان الانبياء لهم

خاتم هذا هو الزعم الاول. الزعم الثاني انهم زعموا ان هذا الخاتم للاولياء اللي هيختتم الاولياء ده هو افضل الاولياء كلهم - 02:00:39
هو افضل واحد في الاولياء كما ان النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء وهو افضل الانبياء. فاهمين كده يا شباب هذه الشبهة؟
فابن تيمية صنع هذا الباب من اوله - 02:01:04

تكلم فيه عن الانبياء ثم اتباع الانبياء وبين ان افضل اولياء هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم طبعا بعد الانبياء. فهو يرد على
هؤلاء واضح كده طيب هؤلاء شبّهتهم - 02:01:16

آآ مركبة شبّهاتهم مركبة من مقدمتين الاولى الاولياء لهم خاتم. يعني في واحد هيختتم الولاية. كما النبي صلى
الله عليه وسلم ختم النبوة. المقدمة الثانية ان - 02:01:31

ان هذا الخاتم هو خير الاولياء كما ان النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء وهو آآ خير الانبياء. فاهمين كده يا شباب؟ ابن
تيمية هنا سيدذكر نموذجا على هؤلاء - 02:01:46

الذين ادعوا ذلك بل تجاوز بعضهم فجعل نفسه خيرا من الانبياء. وجعلوا الولاية مقام ومن اعظم من النبوة. واضح يا شباب؟ سيدذكر
ابن تيمية رحمه الله كذب هؤلاء في ادعائهم ويبين ضلالهم ويبين كفرهم ويبين جهلهم. من اول هذه الصفحة الى صفحة مائة وستة
واربعين - 02:02:02

يعني هذا الكلام سيستمر معنا من مية اتنين وعشرين الى مية وستة واربعين. واضح يا شباب وسيبين سبب الاستطراد هو سيستطرد
هنا شباب لي حتى يبين ان هؤلاء ادعوا ان الاولياء لهم خاتم. وان هذا الخاتم هو خير - 02:02:27

اولياء بل هو خير من كل الانبياء فاهمين كده يا شباب طيب سيتكلم ابن تيمية عن نشأة هذه البدعة وهذه المقالة الباطلة. ويبين من
الذين قالوا بها وشبّهات هؤلاء ثم يرد عليهم واحدا واحدا. يبقى هذا ايضا يا شباب من اخص مقاصد الكتاب - 02:02:44
من اخص مقاصد الكتاب الرد على من زعم ختم الولاية ثم زعم ان خاتم الاولياء هو خيرهم. ثم زعم ان الاولياء خير من
الانبياء فيبين ابن تيمية ضلال هذه المقالة ويبين انها مقالة كفرية - 02:03:04

قال رحمه الله قد ظنت طائفة غالطة ان خاتم الاولياء يكون افضل الاولياء قياسا على خاتم الانبياء. ولم يتكلم احد من المشايخ
المتقدمين بخاتم الاولياء بخاتم الاولى الا محمد بن علي الحكيم الترمذى - 02:03:23

فانه صنف مصنفا غلط فيه في مواضع ثم صار طائفة من المؤاخرين يزعم كل واحد منهم منهم انه خاتم الاولياء ومنهم من يدعى ان
خاتم الاولياء افضل من خاتم الانبياء كمان. آآ من جهة العلم بالله وان الانبياء يستفيدون العلم بالله من جهته من جهته - 02:03:39
كما زعم ذلك ابن عربي صاحب كتاب الفتوحات المكية. طيب هو الان يا شباب ماذا فعل ابن تيمية؟ يبين ان هذه المقالة هي حادثة
حتى في التصوف. يعني هذه المقالة التي تنسب الى التصوف - 02:03:59

لا يقول بها كل المتتصوفة. بل قال بها بعض متأخرتهم واضح؟ اما المتقدمن المشايخ الاجلاء الذين سبقوا الجنيد وابن نجید وابو
عثمان النيسابوري والفضيل بن عياض وسهل التستري كل هؤلاء لم يتكلموا بهذه البدعة المنكرة - 02:04:15

ابن تيمية قال الا يعني في واحد بس تكلم بها اللي هو محمد بن علي الحكيم الترمذى طبعا هو من المتقدمن لان هو متوفى سنة
ثلاثمائة وعشرين هجريا يعني في مطلع القرن الرابع الهجري فهو متقدم نسبيا. لكنه طبعا لا يقاوم ابدا - 02:04:35

بهؤلاء الافاضل الذين ذكرنا اسمائهم. وابن تيمية انتقد عليه اشياء وسبق معنا في الكتاب الكتاب الثاني الذي اخذناه او الاول في
السلسلة اللي هو كتاب شرح حديث ابي بكر الصديق اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. هو الكتاب هذا كنا بدأنا به لكننا بعد ذلك آآ
اردنا ان نجعل الكتاب الاول هو كتاب العبودية - 02:04:52

عموما آآ هذا النقد موجود لمن يحب ان يراجعه تكلمنا فيه عن آآ محمد بن ابن علي اللي هو الحكيم الترمذى. طبعا ده غير الامام
الترمذى يا شباب اللي هو ابو عيسى - 02:05:13

الترمذى صاحب كتاب الجامع اللي هو بيسى السن يعني لكن اسمه الصحيح الجامع. فابن تيمية قال ان هو هذا الرجل صنف مصنفا
غلط فيه كثيرا المصنف اسمه ختم الولاية يا شباب. المصنف اسمه ختم الولاية. ابن تيمية اه رد عليه وسيأتي معنا ان شاء الله رد

02:05:23 مفصل على هذا الرجل -

حينما يرد ابن تيمية على آآهؤلاء اللي هم آآالمبتدعة الصوفية الذين احدثوا في التصوف مسائل لم يكن عليها العباد الاوائل الذين هم ينتسبون اليه قال رحمه الله آآيعني بين ان كل واحد بقى يأتي يقول لك انا خاتم الاولياء وبعد كده بدل ما قال ان هو افضل الاولياء قال لأنها افضل من الانبياء بل بعضهم قال ان الانبياء يستفيدون - 02:05:45

امي بالله من جهتي هو كما زعم ذلك ابن عربي. طبعا ابن عربي سيتكرر معنا كثيرا جدا يا شباب هو محمد بن علي بن محمد آآ ابن عربي الطائي - 02:06:11

المعروف جدا معروفة بلقب آآمحبي الدين ابن عربي. ولد في الاندلس وهو متوفى في منتصف القرن السادس الهجري يعني سنة خمسينية وستين هجريا آآمشهور هو جدا آآيعني يتخذ اماما في التصوف لكنه كان متصوفا التصوف - 02:06:23 يعني ليس على تصوف الاولى. وإنما جمع بداعا كثيرة بل آآيصدر منه مقالات كفر كثيرة وشرك. وهو القائل بفكرة وحدة الوجود يعني ان الله هو العالم او ان الله يحل في اشخاص ونحو ذلك له مقالات باطلة اساءة بعضها ان شاء الله معنا آآكثير من العلماء حكم عليه بالكفر وابن تيمية كثيرا ما يصفه بالالحاد آآلكني لم اجد ان ابن تيمية صرح بكلفه يعني لكن ابن تيمية كثيرا ما يصف اقواله وافعاله بالالحاد والكفر - 02:07:04

اه وعدد من العلماء حكم عليه بالكفر وهو قريب من هذا الوصف. واه للأسف كتب ابن عربي اه مشهورة جدا في المغرب وفي بعض تدرس على انها كتب فيها الولاية وفيها الهدى وفيها الدين - 02:07:19

ويفسر فيها القرآن تفسيرا باطلا باطنيا آآطبعا ابن عربي هذا شباب غير ابن العربي المالكي الامام المعروف. وكلاهما ممكن تقول يعني ابن ابن عربي هذا ممكن لان بعض الناس يقول ابن عربي هذا - 02:07:35

غير الاصل واللام لا بعض الناس يقول على ابن العربي المهم انك انت تميزه ان ابن عربي هذا هو الصوفي آآالذى دخل في الفلسفة والالحاد وابن العربي الآخر هو ابن العربي المالكي امام آآمن ائمة المالكية وله شروح متميزة في السنة. طيب قال رحمه الله طبعا كتاب الفتوحات المكية هنا هو ده - 02:07:49

من اكبر مؤلفات ابن عربي وهو من اخر الكتب التي الفها الف حينما كان في مكة اه واعاد كتابته مرة ثانية لما كان في دمشق وزاد عليه زيادات. والكتاب طبعا مليء بالكفر والباطل ومليء بالتفسيير الباطني - 02:08:10

القرآن وابن تيمية يعني رد عليه في في اهم ما جاء في هذا الكتاب وكشفه وبين انه لا يدعوا الى ولاية الله بل الى ولاية الشيطان قال رحمه الله زعم ذلك ابن عربي صاحب كتاب الفتوح - 02:08:29

المكية او الفتوحات المكية وكتاب الفصوص. ايضا له كتاب اسمه فصوص الحكم آآزعم ان انه القاهر عليه الرسول يعني هو ابن عربي ادعى ان هو كان ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه فاعطاه هذا الكتاب الذي نشره بين الناس - 02:08:44

وابن تيمية رحمه الله رد على هؤلاء ردا آآواسعا جدا. سيأتي ان شاء الله معنا مفصلا قال رحمه الله وكتاب الفصوص فخالف الشرع والعقل مع مخالفة جميع انباء الله تعالى واوليائه. كما يقال لمن قال فخر عليهم السقف من تحته - 02:09:01

لا عقل ولا قرآن يعني اه كان يقع منه تحريفات كثيرة جدا للشرع ووقع فيه اشياء حتى تناقض العقل وكان يحرف القرآن يعني اشياء كثيرة جدا آآوابن تيمية ان شاء الله كما وعدتكم الشباب سيأتي فانا معلش لو جاءت هنا بعض العبارات صعبة شوية عليكم هنأجل تفاصيلها لحد ما يأتي الكتاب اللائق بها - 02:09:19

قال رحمه الله وذلك ان الانبياء هو كاتب افضل لأنهم اسبق لان هو يتتحدث عن الاسبقة هنا يا شباب قال وذلك لان الانبياء اسبقوا في الزمان من اولياء هذه الامة والانبياء عليهم افضل الصلاة والسلام افضل من الاولياء. فكيف يكون الانبياء - 02:09:45

يا كلهم يعني هو آآيذعم ان الانبياء كلهم استفادوا علمهم منه انظر الى هذا الضلال. هذا كفر واضح جدا. فابن تيمية بيقول له يعني انت مش خليفت الشرع بس ده انت حتى خليفة العقل - 02:10:02

ازاي خالف العقل؟ لان الانبياء اساسا كلهم جاءوا قبلك. فكيف يكون لهم استفادوا منك هذا استخفاف بالعقل. يا شباب النصارى

الذين جاءوا في اوروبا احد اخص الامور او القساوسة يعني بالتحديد. والرهبان احد اخص الامور التي استغفلوا بها الناس -

02:10:19

انهم قالوا لهم ان الانجيل يأتيك بما يخالف عقلك يعني مسلا يقول لهم ان الله واحد في ثلاثة فالناس يقول لهم ازاي؟ يقول لهم دي ده سر مقدس. يقول لهم العشاء الرباني انك انت لما بتاكل اللحم او الخبز وبتشرب الخمر يبقى انت بتشرب دم المسيح وبتاكل لحم المسيح - 02:10:38

واليس المسيح عمل كده عشان يغفر لنا ذنبينا. واليس المسيح اقتل واتصلب هو الله واتقتل واتصلب عشان يكفر لك سينماتك. وانك انت ما ينفعش تاكل وتشرب الطيبات اي هجص فالناس يقول لهم ازاي الكلام ده يا جماعة؟ يقول لهم ده هذا سر مقدس. نفس هذه الضلال موجودة عند غلاة الصوفية والترقية. انهم يقولون الغ عقلك - 02:10:58

لا تفكروا لا تجادلوا لا تناقشوا ما تعملش امشي وخلاص اسمع الكلام. يعني كن بين يدي شيخك كالميته بين يدي المغسل طيب قال رحمة الله وال AOLIYAH انما يستفيدون معرفة الله من يأتي بعدهم ويدعى انه خاتم الاوليات وليس اخر الاوليات افضلهم. كما ان اخر الانبياء افضلهم - 02:11:22

ابن تيمية بين ان الاوليات هم الذين يستفيدون معرفة الله من اه من من الانبياء وال AOLIYAH انما يستفيدون معرفة الله من يأتي بعدهم ويدعى انه خاتم الاوليات هل هذا هل هذا صحيح - 02:11:41

وليس اخر الانبياء افضلهم كما ان اخر الانبياء افضلهم. هذا يعني ابن تيمية بينتقد في امرتين الاول في ادعائه ان الانبياء استفادوا منه هذه المعرفة يعني نقض ذلك شرعا وعلقا وبين انه في قمة الغباء والسداجة. ولا يمكن ان يصدقه - 02:11:57

عقل ولا انسان متدين. الامر الثاني ان ليس اخر الاوليات هو افضل الانبياء كما ان خاتم الانبياء هو هو افضل الانبياء. لا هذا القياس باطل ثم تكلم عن فضل النبي صلى الله عليه وسلم. قال فان فضل محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء ثبت بالنصوص -

02:12:14

ثبت بالنصوص الدالة على ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. كلمة ولا فخر يا شباب يعني اقول ذلك مخبرا لا افتخر عليكم آآآ اتي بباب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد فيقول بك امرت لا لا افتح لاحظ قبلك -

02:12:35

وليلة المراج او ليلة المراج ينفع كظرف يعني وليلة المراج رفع الله درجه فوق الانبياء كلهم فكان احقهم بقوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. الى غير ذلك - 02:12:56

فمن الدلائل والانبياء كلهم منهم آآآ والانبياء كل منهم يأتيه الوحي من الله لا سيما محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن في نبوته محتاجا الى غيره. فلم يحتج فلم تحتاج شريعته الىنبي سابق ولا الى لاحق - 02:13:12

بخلاف غيره هنا يبين كمال النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته. مثلا الانبياء الذين جاءوا قبل النبي صلى الله عليه وسلم كلنبي منهم يحتاج الى سابق ولا حالي. يحتاج الى سابق ولا حالي

02:13:26

الى سابق يأخذ منه ولا حالي يتم. اما النبي صلى الله عليه وسلم فليس محتاجا الى ذلك. واضح كده قال بخلاف غيري فان المسيح احالهم في اكثر الشريعة على التوراة وشريعة التوراة جاء بها وجاء جاء المسيح يكملها. ولهذا كان النصارى محتاجين الى

النبوات المتقدمة على المسيح - 02:13:39

كالتوراة والزبور وتمام الاربع وعشرين نبوة وكانت وكان الامم قبلنا محتاجين الى محدثين بخلاف امة محمد صلى الله عليه وسلم فان الله اغناهم به. يعني محدثين يعني ناس يعني يلقى في قلوبهم - 02:14:02

العلم والایمان والمعرفة. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك كان في الامم قبلكم محدثون. لكن في الامة مش محتاجين لأن هدى النبي صلى الله عليه وسلم يكفيانا قال فان الله اغناهم به فلم يحتاجوا معه الىنبي ولا الى محدث. بل آآآ جمع آله يعني جمع الله له من الفضائل والمعارف والاعمال - 02:14:17

الاعمال الصالحة ما فرقه في غيره من الانبياء فكان ما فضل الله به ما انزله اليه. وارسله اليه لا بتوسط بشر وهذا بخلاف الاولياء فان كل من بلغه رسالة محمد بلغه رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لا يكون ولها الا باتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 02:14:36
وكل ما حصل له من الهدى ودين الحق هو بتوسط محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك من بلغه رسالة رسوله يعني رسالة رسول النبي صلى الله عليه وسلم الى اليه لا يكون ولها اذا اتبع ذلك الرسول الذي ارسل اليهم - 02:14:55

كل هذه المقدمة شباب يرد فيها ابن تيمية على هذا الكلام الباطل الذي قاله ابن عربي ان الانبياء استفادوا منه العلم والمعرفة هذا معين القول في غاية البطلان وفي غاية الكفر. ومع ذلك ابن تيمية يرد عليه. لماذا يا شباب؟ ابن تيمية يعلمك ان الامر الذي - 02:15:11

تراه في قمة الظهور في البطلان يمكن ان يقبله غيرك. فيجب عليك ان تبينه مهما ظهر بطلانه. مهما كان واضحًا في البطلان. طيب عبادة الاصنام ان يتوجه الانسان الى صنم هو الذي صنعه فيعبدته. اليس هذا في غاية البطلان؟ في غاية البطلان. ومع ذلك بينه الانبياء لاقوامهم يا - 02:15:33

لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يعني عنك شيئاً. اتعبدون ما تنتهيون؟ والله خلقكم وما تعملون. اذا يا شباب مهما كان الامر ظاهرا في البطلان يجب ان تبين بطلانه. ومهما كان الامر ظاهرا في الحق يجب ان تستدل له. واضح - 02:15:55
طيب قال رحمه الله ومن ادعى ان من الاولياء الذين بلغتهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم من له طريق الى الله لا يحتاج فيه الى محمد فهذا كافر ملك - 02:16:15

واذا قال آآ وطبعا هيقول البقالة هذه ممكن تأتي بالفاظ مختلفة يا شباب الاول قال انا مش محتاج لمحمد اصلاً. طب فيه واحد تاني ممكن يقول ايه؟ انا محتاج الى محمد في علم الظاهر دون علم الباطن. يعني ممكن احتاجه في الحاجات العامة يعني - 02:16:26
اللي هي عوام الناس محتاجين له. انما انا لا. الامور الباطنة مش محتاجه فيها. ابن تيمية بيذكر كل المقالات بالفاظها واذا قال انا محتاج الى محمد في علم الظاهر دون علم الباطن او في علم الشريعة دون علم الحقيقة فهو شر من اليهود والنصارى الذين قالوا ان محمدا رسول الله - 02:16:45

الى الاميين دون اهل الكتاب. فان اولئك امنوا ببعض وكفروا ببعض. فكانوا كفارا بذلك. وكذلك هذا الذي يقول ان محمدا بعث بعلم الظاهر دون علمه الباطن امن ببعض ببعض ما جاء بي وكفر ببعض فهو كافر اكثر من اولئك. لأن علم الباطن الذي هو علم الایمان والقلوه علم ایمان القلوب و المعارفه - 02:17:04

واحوالها هو علم بحقائق الایمان الباطنة. وهذا اشرف من العلم بمجرد اعمال الاسلام الظاهرة. فإذا ادعى المدعي ان محمدا صلى الله عليه وسلم انما علم هذه الامور الظاهرة دون حقائق الایمان وانه لا يأخذ هذه الحقائق عن الكتاب والسنة فقد - 02:17:27
دعا ان البعض الذي امن به مما جاء به الرسول دون البعض الذي دون البعض الآخر وهو شر من يقول اؤمنوا ببعض واكفرون ببعض ولا يدعني ان هذا البعض الذي امن به ادنى القسمين. يا سلام! يعني ابن تيمية بيقول - 02:17:47

اه الاستاذ محمد بيقول كلما كان الشيء واضح البطلان كلما صعب الرد عليه لأن اثبات البديهيات صعب جداً. لأن ليس صحيحاً استاذ محمد ليه؟ لأنك هنا كانك لم تفرق بين الحجة والاقناع. ليس عليك ان - 02:18:06

اقنع احداً انما عليك ان تبين الحق وان تكشف الباطل. فإذا فهمت هذا فبالتأليبيان البداهيات ممكن ما فيش مشكلة يعني بيانه البداهيات ممكن. لأن كون الامر بديهياً او غير بديهياً. هذا يختلف من شخص لآخر. يعني ايه؟ يعني يمكن ان - 02:18:29
الامر بالنسبة لك في غاية البداهة. وبالنسبة لشخص اخر ليس بديهياً. يعني ممكن يكون الامر واضح جداً بالنسبة لك. وبالنسبة لشخص اخر ولا واضح ولا شيء يكون مستغلق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. لذلك قال الله فاسألاوا اهل الذكر. اذا - 02:18:52

مهما كان الشيء بديهياً بالنسبة اليك ومهما كان واضحًا ظاهراً يجب عليك ان تبينه وان تستدل له ولن يصعب عليك ان تستدل له بالعكس. طب ما هو عبادة الاصنام واضح جداً ان هي في غاية البطلان. ومع ذلك كان يستدل الانبياء لها بادلة كثيرة - 02:19:15

منها مثلا انت صنعتم الصنم فكيف تعبدونه؟ هذا وجه مع ان ده امر بديهي. طيب الوجه الثاني كيف تتوجهون الى صنم انقص منكم لهم ارجل لا يمشون بها خلاص كده؟ ولهم ايد لا يبسطون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. فكيف يتوجه الانسان الكامل الى مخلوق - 02:19:35

الناقص. يبقى ده وجه اخر. طب الوجه الثالث كيف تتركون عبادة الله الذي خلقكم ورزقكم ثم تعبدون ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا.

شف انا ذكرت لك ويمكن ان نعدد ادلة عقلية كثيرة جدا في الوحي. جاءت في انبات بطلان - 02:20:01

هذا الباطل الظاهر. اذا يا شباب مهما كان الامر واضح في البطلان او كان واضح في الحق. يجب عليك ان تتحرج له بالحق وان تنوع في ادلة هذا الحق يعني شوف سيدنا ابراهيم لما كسر الاصنام هذا نوع جديد من الاستدلال. قال لهم الاصنام مش قادرة تدافع عن نفسها. فكيف تدفع عنكم الشر؟ وهكذا - 02:20:20

قال رحمه الله وہؤلاء الملاحدة يدعون ان الولاية افضل من النبوة معلش بس اوضح الفكرة اللي فاتت لان هي شوية ممكن تشكل على بعض ابن تيمية بيقول الشخص الذي يؤمن ببعض ويكره ببعض - 02:20:45

هذا كافر والشخص الذي يدعي ان البعض الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم اقل من البعض الذي وصل اليه هو بمعرفته هذا اشد كفرا منه يعني ممكن شخص يقول آآ ان محمد آآنبي الاميين - 02:21:04

واضح؟ فهو على الاقل مؤمن بجهة في رسالته لكن في شخص بيقول اساسا محمد ليس لست مأمورا باتباعه. او جاء ببعض العلم الظاهر ينفع العم اما انا فلا احتاج الى ذلك او علمي اكمل منه. هذا اشد كفرا منه. وان كان الجميع كفارا - 02:21:24

قال هؤلاء الملاحدة يدعون ان الولاية افضل من النبوة دخل في فكرة اخري شباب طيب احنا اتفقنا ان احنا هنقف عند الساعة التاسعة فنلتزم بذلك مم يعني محتاجين ان احنا نكتتر اكتر من كده شوية على الاقل كل يوم تلات ساعات. مش كل يوم يعني ممكن ناخد يوم واحد اجازة - 02:21:41

والذي يشعر ان الدروس كده كثيرة عليه ممكن يايه يجزأها في اليوم ياخد مثلا نصف ساعة نصف ساعة او يجزأها براحته يعني انت هي الدروس هتكون موجودة عموما - 02:22:01

اه يكون عندنا مكتبة صوتية لها. انت تتسللى فيها. ممكن في سفرك. وانت مسافر او ممكن وانت اه مشغول مثلا بترتيب المنزل او ترتيب المكتبة. اسمع اه يعني مش لازم تسمع كل الدروس وانت جالس على المكتب - 02:22:11

فان شاء الله غدا ان شاء الله موعدنا مع آآ الكتاب نحاول ان شاء الله برضه ناخد ايه ساعتين ونصف كالبيوم او او اكتر ممكن نخلي غدا تلات ساعات لان احنا لازم ننجز هذا - 02:22:26

كتاب قبل يوم آآ قبل يوم الخميس ان شاء الله لان يوم الخميس عندي سفر ان شاء الله ومش ومن الفجر فمش هيكون ابدا مستطيع ان انا ادي الدرس لان مش هيكون فيه نت اصلا - 02:22:36

اه نسأل الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح احنا وقفنا الى صفحة مية سبعة وعشرين يا شباب. جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم وبارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:22:49